

## اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الثانية والثلاثون

جنيف، من 29 أبريل إلى 3 مايو 2024

تقرير بشأن مساهمة الويبو في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بها

وثيقة من إعداد الأمانة

1. تتضمن هذه الوثيقة التقرير السنوي بشأن مساهمة المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بها.<sup>1</sup> ويستجيب التقرير للقرار الذي اتخذته اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) خلال دورتها الثامنة عشرة المعقودة من 31 أكتوبر إلى 4 نوفمبر 2016، والذي تطلب فيه من الأمانة تقديم تقرير سنوي عن ذلك الموضوع في أول دورة تعقدها اللجنة خلال السنة.

2. ويُعدّ هذا ثامن تقرير يُقدم إلى لجنة التنمية بناءً على الطلب المذكور أعلاه. واستناداً إلى الهيكل الوارد في القرار سابق الذكر، يقدم التقرير تحديثاً لعام 2023 عن المستجدات المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة، كما يلي:

أولاً. الأنشطة والمبادرات التي تضطلع بها الويبو بمفردها،  
ثانياً. والأنشطة التي تضطلع بها الويبو باعتبارها جزءاً من منظومة الأمم المتحدة؛  
ثالثاً. والمساعدة التي تقدمها الويبو إلى الدول الأعضاء بناءً على طلبها.

3. وقد اضطلعت الويبو، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بالوفاء بالتزامها التام بتنفيذ جدول أعمال 2030 في حدود ولايتها. ودعمت المنظمة تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مسترشدةً بأجندة التنمية، من خلال تعزيز التوازن والفعالية في نظام الملكية الفكرية على نحو يشجع الابتكار والإبداع، ويسر تدفق المعارف والخبرات التقنية داخل البلدان وفيما بينها. وبينما ارتبط عمل الويبو أساساً بالهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، فقد أسهم أيضاً في العديد من الأهداف والغايات الأخرى نظراً لأهمية الابتكار والإبداع في تحقيقها.

<sup>1</sup> قائمة أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بها متاحة على: <https://sdgs.un.org/goals>.

## أولاً. الأنشطة والمبادرات التي تضطلع بها الويبو بمفردها

4. هذا القسم من التقرير منظم على النحو التالي: يسلط التقرير، لكل هدف من أهداف التنمية المستدامة، الضوء على الأنشطة والمبادرات التي تضطلع بها الويبو في عام 2023، وكيف يمكن أن تساعد في تحقيق الأهداف ذات الصلة. وعادةً ما يساهم عمل الويبو في أكثر من هدف من أهداف التنمية المستدامة. وفي تلك الحالات، يتم الإبلاغ عن الأنشطة من حيث الهدف الأكثر ارتباطاً، وتتم الإشارة إلى أهداف التنمية المستدامة الأخرى ذات الصلة.

### الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة: القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة

5. في مجال العلامات والتصاميم، ساعدت الويبو السلطات المختصة وأصحاب المصلحة المهتمين (المجتمعات المحلية والمنتجين) في تحديد تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية الخاصة بهم وتطويرها وحمايتها، بالإضافة إلى تحسين توسيمها وتسويقها بشكل عام، من أجل دعم اندماج المجتمعات المحلية والمنتجين في الاقتصاد العالمي.

6. تم الاضطلاع بالأنشطة التالية بناءً على طلب الدول الأعضاء:

◀ المساهمة، كجهة منظمة أو مشاركة، في أحداث وطنية أو إقليمية ودورات تدريبية لشرح الاستخدام الاستراتيجي لتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية من أجل تعزيز التنمية المحلية والمستدامة وعرض فوائد نظام لشبونة في تأمين الحماية الدولية، وكذلك لتعزيز استخدام النظام من طرف المجتمعات المحلية والمنتجين.

◀ تم أيضاً تقديم مشورة تشريعية وسياسية إلى الأعضاء المحتملين والحاليين في نظام لشبونة لشرح الإطار القانوني لنظام لشبونة، وتقييم مدى توافق التشريعات المحلية مع اتفاق لشبونة بشأن حماية تسميات المنشأ وتسجيلها على الصعيد الدولي (1967) وأو وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية (2015)، وتنفيذ الأحكام التنظيمية، وأو تطوير الأطر التشريعية والمؤسسية الخاصة بهم بشكل أكبر.

◀ تنظيم أنشطة تقديم المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات لفائدة الهيئات ذات الصلة وأصحاب المصلحة المهتمين. وقد شملت المساعدة التقنية برامج الكفاءات التنظيمية والتشغيلية وأنشطة تقييم الاحتياجات؛ وشملت أنشطة تكوين الكفاءات المساعدة في وضع تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية المستدامة وتنفيذها من خلال المشاريع، كمشاريع "سيدي كاخونوس" في المكسيك، و"أوريغانودي لا بريكوردييرا دي بوتر" في شيلي، و"ملح كامبوت كيب (البحري)" في كمبوديا، و"شجرة الصنوبر المنغولية" في منغوليا، و"مد دي كازامانس" في السنغال، و"ريز دي كوفي" في توغو.

7. وقد حققت المشاريع المذكورة النتائج التالية:

◀ في إطار حزمة الويبو للاستجابة لكوفيد-19،<sup>2</sup> حصل منتج "أوريغانودي لا بريكوردييرا دي بوتر" في شيلي الذين تأثروا بالجائحة على المساعدة في تعزيز الإدارة الجماعية للمؤشر الجغرافي الخاص بهم بهدف تأمين مكانة سوقية أفضل لمنتجاتهم. وسيستمر هذا المشروع في عام 2024، ويركز على توسيم المنتجات وتسويقها. وقد نُفذت مشاريع مؤشرات جغرافية أخرى، في إطار حزمة استجابة الويبو لكوفيد-19، في بنغلاديش وكمبوديا والمكسيك ومنغوليا وتونغا بناءً على طلب من هذه البلدان.

◀ وفي حالة "مد دي كازامانس" (فاكهة برية تعد أيضاً مصدراً قيماً للتغذية بالنسبة إلى المجتمع (الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة))، فإن العملية الجارية لكفالة وضع المؤشر الجغرافي لم تدعم فقط الأهداف البيئية للمجتمع (الهدف 15)، بل دعمت أيضاً تمكين الشباب والنساء (الهدف 1 والهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة). والشباب مثلاً مسؤولون كما جرت العادة عن جمع الفاكهة. وهم يستخدمون إيراداتهم في تمويل تعليمهم (الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة). ومن جانبهم، تضطلع النساء بدور رئيسي في إعداد العصائر والمشروبات والمواد المحفوظة المشتقة من الفاكهة وبيعها. فهن من أسسن المشروع أصلاً ولا يزلن رائدات له من خلال بنائهن لسمعة منتجاتهن وإنشاء سلسلة قيمتها. والواقع أن النساء هن اللاتي اتخذن الخطوات الأولى نحو المطالبة بوضع المؤشر الجغرافي للتسمية "مد دي كازامانس". وكان طلب تسجيل المؤشر الجغرافي قد تم إرساله إلى السلطات السنغالية في نوفمبر 2022 وإلى المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية في أبريل 2023. وقد تم تنفيذ هذا المشروع بدعم مالي من الصندوق الاستئماني (FIT) للصين وبالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، ووكالة التنمية الفرنسية (AFD). وثمة مشروعات أخرى أيضاً بالتعاون مع الصندوق الاستئماني للصين تم تنفيذها في كمبوديا وتوغو.

<sup>2</sup> المزيد من المعلومات حول الخدمات وتدابير الدعم المتعلقة بكوفيد-19 التي تقدمها الويبو متوفرة على: <https://www.wipo.int/ar/web/covid-19/>

8. وتساهم هذه الأنشطة أيضاً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التالية 1؛ و4؛ و5؛ و8؛ و10؛ و15؛ و17؛ ولا سيما الغايات 4.1؛ و4.2؛ و5.2؛ و4.4؛ و5.5؛ و2.8؛ و3.8؛ و6.15؛ و16.17؛ و17.17.

9. وفي مجال **التحديات والشراكات العالمية**، ساهمت المنظمة في تحقيق الغاية 5.2 من خلال اجتماعات لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف)، والتي اجتمعت مرتين في عام 2023. وعلاوة على ذلك، نُظِم فريق الخبراء/المخصص المعني بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، لمعالجة قضايا قانونية وسياسية وتقنية محددة. وبناء على طلب اللجنة،<sup>3</sup> نظمت الأمانة اجتماعات افتراضية مخصصة للخبراء بشأن شروط الكشف الممكنة، واجتماعات تقنية افتراضية بشأن أنظمة المعلومات والسجلات وقواعد البيانات الخاصة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ووافقت الجمعية العامة لليوبو في يوليو 2023 على تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية للثنائية 2025/2024. كما تحقق اتفاق بشأن برنامج عمل لتلك اللجنة في عامي 2024 و2025. وقد بدأت الأمانة التحضير للمؤتمر الدبلوماسي، كما قررت الدول الأعضاء في الويبو<sup>4</sup>. حيث عُقد اجتماعان في النصف الثاني من عام 2023. واجتمعت لجنة المعارف في دورة استثنائية واتفقت على عدد من التعديلات الواجب إدخالها على مواد النص الموضوعية. ووافقت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدبلوماسي على الترتيبات اللازمة للمؤتمر الدبلوماسي، بما في ذلك مشروع النظام الداخلي والأحكام الإدارية والبنود الختامية للصك والتاريخ (من 13 إلى 24 مايو 2024) ومكان الانعقاد (جنيف، مقر الويبو).

10. وما زالت برامج منصة ويبو وجرين تساهم في تحقيق الغايتين 4.2 و4.2. وقد طُرحت الطبعة الثانية من **كتاب التكنولوجيا الخضراء** خلال الاجتماع الثامن والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتعرض هذه الطبعة اتجاهات التكنولوجيا والحلول العملية لمكافحة انبعاثات غازات الدفيئة من المدن، والزراعة واستخدام الأراضي، والقطاعات عالية الانبعاثات كالصلب والأسمنت. وتركز هذه الطبعة على حلول التخفيف من آثار تغير المناخ، وتكمل المنشور الذي طُرِح في عام 2022 بشأن التكيف مع تغير المناخ. وقد حُدِدت بالفعل أكثر من 600 تكنولوجيا لتخفيف آثار تغير المناخ والتكيف معه من أجل مجموعة كتاب التكنولوجيا الخضراء **بقاعدة بيانات ويبو وجرين للاحتياجات والتكنولوجيات المبتكرة**. وقد صيغ كتاب التكنولوجيا الخضراء بالتعاون مع شركاء مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ (CTCN) والأكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا (ASTR).

11. وتأتي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن النشاط البشري من مصدرين رئيسيين، هما الوقود الأحفوري وتغير استخدام الأرض وإدارتها. ومع أن الوقود الأحفوري هو المصدر المهيمن، إلا أن استخدام الأرض (التغير) يُقدر بتسببه في 11% من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية السنوية. يقدم الفصل الخاص **بالزراعة واستخدام الأرض** حلولاً تستجيب لتأثيرات تغير المناخ في الأمن الغذائي، ويركز على عدد قليل من قطاعات الانبعاثات الرئيسية حيث يمكن للابتكار والتكنولوجيا أن تضطلعاً بدور مهم في التخفيف من آثار تغير المناخ. وينظر في تقنيات بعينها للثروة الحيوانية لإدارة المراعي والحد من غاز الميثان، فضلاً عن بدائل اللحوم والألبان. وبما أن حقول الأرز التي غمرتها المياه هي من أكبر مصادر انبعاثات غازات الدفيئة، فإن الفصل يتناول أيضاً زراعة الأرز. ويتطرق كذلك إلى زيادة الكربون في التربة، وتغير استخدام الأرض، وإدارة الغابات، واستخدام الزراعة الذكية مناخياً، ويقدم حلولاً تكنولوجية لتحسين أساليب الزراعة، والحد من خسائر الحصاد، وتحسين أصناف الأرز. وبما أن تغير المناخ يفاقم من تأثير الزراعة والمزارعين، حيث يتعين عليهم التكيف مع التغيرات بطيئة الظهور والمفاجئة، ولأن توفر المعلومات الصائبة في الوقت المناسب يمكن أن يكون حاسماً، يقدم الفصل رؤى حول الزراعة الدقيقة وأنواع الأدوات الرقمية والبيانات المتاحة للمزارعين في الوقت الذي يستجيب فيه القطاع لاتجاهات المستهلكين الجديدة والظروف المناخية المتغيرة.

12. أتاحت قاعدة بيانات ويبو وجرين للتكنولوجيات المبتكرة والاحتياجات فهرس ابتكار عالمياً مجانياً يُركز على الحلول، ويربط بين الحلول المستدامة والاحتياجات ذات الصلة بالمشكلات البيئية أو مشكلات تغير المناخ. ووصل تعداد مستخدمي قاعدة البيانات المسجلين، منذ إطلاق المنصة في عام 2013، إلى أكثر من 2,500 مستخدم، كما يسّرت ما يربو على 1,000 اتصال بين أعضاء الشبكة. وتشتمل قاعدة البيانات أيضاً على قسم **الزراعة والحراجة، وبه 13,164 إدخالاً**.

13. وواصلت منصة ويبو وجرين في عام 2023 **مشروع تسريعها في أمريكا اللاتينية** للكشف عن حلول التكنولوجية المستدامة ذات الصلة بالزراعة الذكية مناخياً ولزيادة الاتصالات بين الباحثين عن التكنولوجيا ومورديها. وقد ركز المشروع على السؤال الرئيسي المتمثل في كيفية ضمان الأمن الغذائي، في مواجهة التحديات التي يفرضها تغير المناخ والتزايد السكاني المستمر. وبما أن هذا قد يتطلب تحولاً جذرياً في الصناعة، في ظل استثمارات منهجية في ريادة الأعمال والابتكار والتكنولوجيا الرقمية وتكنولوجيا علوم الحياة، فقد ساعد المشروع على تقليص فجوة المعلومات بين مقدمي التكنولوجيا والمنظمات التي تواجه تحديات بيئية، من خلال البحث وتقديم تقنيات جديدة في هذه المجالات. وكان من بين شركاء المشروع مكاتب الملكية الفكرية الوطنية وغيرها

<sup>3</sup>طلبت اللجنة الحكومية الدولية في دورتها الثالثة والأربعين من الأمانة تنظيم ثلاثة أنشطة افتراضية.

<sup>4</sup>في يوليو 2022، قررت الدول الأعضاء في الويبو عقد مؤتمر دبلوماسي، في موعد لا يتجاوز عام 2024، لإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية.

من الكيانات الحكومية في الأرجنتين والبرازيل وشيلي وبيرو. وانتهت المرحلة الثالثة في عام 2023، وستُنفذ المرحلة الرابعة في عام 2024، والتي تركز أكثر على التوفيق بين مقدمي التكنولوجيا والباحثين عنها. وبحلول نهاية عام 2023، تم تحميل 250 حلاً تكنولوجياً واحتياجاً، على [مجموعة الزراعة الذكية في مواجهة المناخ لأمریکا اللاتينية والكاريبي](#) التابعة لقاعدة بيانات وبيو غرين. ونتيجة لذلك أُقيمت 21 حالة توفيق و15 اتصالاً.

14. تضمن الفهرس، باعتباره جزءاً من مشروع التسريع في الأرجنتين، مجموعة مختارة من الاحتياجات والتكنولوجيات المحددة للممارسات الزراعية المستدامة، فضلاً عن معلومات مُفصلة عن مجموعة متنوعة من التكنولوجيات الخضراء المبتكرة لمواجهة التحديات البيئية، مثل الرصد المتقدم للمحاصيل، والإدارة المتكاملة للآفات، وإدارة تناوب المحاصيل. وقد بدأت وبيو غرين، في عام 2023، تنفيذ مشروع تسريع في أوروغواي، ركز على خيارات التكنولوجيا الذكية مناخياً للثروة الحيوانية. أقام هذا المشروع سبع اتصالات بين مقدمي التكنولوجيا ومن يحتاجون إليها.

15. تساهم مبادرات وبيو غرين هذه أيضاً في تحقيق الغايتين 1.13 و3.13.

16. وفي مجال التعاون لأغراض التنمية، انعقد المؤتمر الدولي الثالث بشأن الملكية الفكرية والتنمية، وكان موضوعه "الملكية الفكرية والابتكار من أجل زراعة مستدامة"، في نسق هجين في 24 أبريل 2023. وقد جمع هذا المؤتمر أكثر من 600 ممثل عن المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص لتبادل الآراء بشأن أهمية الملكية الفكرية والابتكار والتكنولوجيا للزراعة المستدامة، والحاجة إلى إذكاء الوعي وتكوين كفاءات المزارعين وأصحاب المصلحة الآخرين في سلاسل القيم الزراعية بشأن أدوات الملكية الفكرية من أجل تطوير التكنولوجيا. وسلط الضوء على دور الملكية الفكرية في تقديم الحوافز للابتكارات في مجال الزراعة لمواجهة تحدياتها العالمية. ولقد ساهمت المناقشة التي جرت في تحقيق الهدف 4.2.

17. وفيما يتعلق بتنفيذ المشروع، فقد هدف مشروعان إلى دعم المنتجين الزراعيين في استخدام نظام الملكية الفكرية لإضافة قيمة إلى منتجاتهم ودخول أسواق جديدة من خلال استراتيجيات التوسيم والتسويق. وفي عُمان، تم تدريب 58 حصاداً رائداً للبلان على التوسيم والتسويق والترويج والتوسع التجاري. وعلى سبيل المتابعة، سيدعى أكثر من 30 متدرباً لحضور جلسات توجيه مخصصة. وفي جورجيا، تم دعم 20 منتجاً للجن في إضافة قيمة إلى المؤشر الجغرافي المسجل لجن جودا. وقد أسهمت هذه المشاريع في تحقيق الغاية 3.2، من خلال دعم تعزيز الإنتاجية الزراعية ودخل صغار منتجي الأغذية. كما أسهمت المشاريع أيضاً في تحقيق الغاية 3.8، من خلال التشجيع على خلق الوظائف وفرص العمل وأسهمت في تحقيق الغاية 9.ب عن طريق إضافة قيمة إلى السلع.

18. ويهدف مشروع آخر بشأن المؤشرات الجغرافية والتدريب والتوجيه إلى تعزيز الإطار التشريعي والمؤسسي لحماية المؤشرات الجغرافية وحقوق الملكية الفكرية ذات الصلة، ولزيادة القدرة التنافسية للمنتجين المحليين للمنتجات الزراعية عالية الجودة المرتبطة بالمنشأ من خلال الاستخدام الاستراتيجي للمؤشرات الجغرافية وحقوق الملكية الفكرية ذات الصلة. كما أن وضع استراتيجيات لتسجيل المنتجات الزراعية المرتبطة بالمنشأ وتسويقها وتوسيمها من شأنه أن يمكن من الترويج لهذه المنتجات على نحو أفضل في الأسواق. وتمثلت البلدان المستفيدة من المشروع في المغرب والمملكة العربية السعودية والصومال والجمهورية العربية السورية وتونس والإمارات العربية المتحدة. وقد ساهم هذا المشروع في تحقيق الغايتين 4.2 و4.2أ.

### الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة: ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار

19. في مجال العلامات والتصاميم، واصلت الويبو تعاونها مع منظمة الصحة العالمية بشأن الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية للمواد الصيدلانية. وبعد التوقيع على مذكرة تفاهم في عام 2018 تتيح تبادل المعلومات الواردة في مركز البيانات العالمي الخاص بالأسماء الدولية غير المسجلة الملكية التابع لمنظمة الصحة العالمية وقاعدة البيانات العالمية للعلامات التابعة للويبو، تعاونت المنظمات لتزويد الدول الأعضاء بمعلومات محدثة عن الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية للمواد الصيدلانية المقترحة والموصى بها حديثاً، لتساهم بذلك في تحقيق الغاية 3.3. كما ساهم استبدال المنشورات الورقية السابقة وأدوات التخزين الصلبة (الأقراص المدمجة) بالاتصالات الإلكترونية في تحقيق الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة.

20. وبهذه الطريقة، تمكن فاحصو العلامات التجارية في الدول الأعضاء من البحث في الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية للمواد الصيدلانية في قاعدة البيانات العالمية للعلامات بنسق ميسر واستخدام مرشحات مختلفة تسهل المقارنة النصية بين الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية والعلامات اللفظية. وقد أتاحت لهم هذه الأداة الجديدة تحقيق المصلحة العامة في إبقاء هذه الأسماء مجانية ومتاحة ليستعين بها الصيادلة والممارسين الطبيين في جميع أنحاء العالم، وبالتالي منع أخطاء المداواة. وفي الوقت نفسه، تُعد المعلومات المتعلقة بالعلامات التجارية القائمة التي مُنحت بشكل صحيح للاستخدام في المنتجات الصيدلانية أمراً أساسياً لتجنب التقليد في هذا المجال الحيوي من أجل الصحة العالمية والرفاهية. ويمكن للجان الوطنية المعنية بدستور الأدوية والخبراء في تسمية

المستحضرات الصيدلانية أن يستخدموا أيضاً بيانات العلامات التجارية المتاحة على قاعدة البيانات العالمية للعلامات لتجنب اقتراح أسماء جديدة من الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية أو التوصية بها، تفادياً للخلط بينها وبين العلامات التجارية الحالية، مما يساهم في تحسين رصد الآثار الضارة للأدوية والأدوية الأكثر موثوقية. واستجابة لحالة الطوارئ الصحية الناجمة عن انتشار فيروس كوفيد-19، نُشرت ثلاثة إصدارات خاصة، تحتوي على 17 مقترحاً من الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية التي يتعين استخدامها كمكونات نشطة للقاحات ضد متحورات متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الخيم (-2SARS-COV)، على قاعدة البيانات العالمية للعلامات التجارية للويو كملحق القوائم رقم 128 (الإصدار الخاص بكوفيد-19) وملحق 1 للقائمة رقم 129 (الإصدار الخاص بكوفيد-19) في يناير وأغسطس 2023.

21. وفي مجال **البراءات والتكنولوجيا** وفرت منصة مبادرة معلومات البراءات من أجل الأدوية "PAT-INFORMED" محرك بحث وقاعدة بيانات يسهل الوصول إليها من أجل تيسير سهولة معرفة وكالات الشراء والعامه حالة البراءة للأدوية. وهي مبادرة أطلقت في عام 2018 من الويو والاتحاد الدولي لرابطات صانعي المستحضرات الصيدلانية و21 شركة رائدة في مجال أبحاث المستحضرات الصيدلانية الحيوية. وبنهاية عام 2023، ضمت قاعدة البيانات 25 مجموعة من مجموعات الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية و735 أسرة براءات و20,786 براءة. وقد ساهمت المبادرة في تحقيق الغاية 3.3.

22. وفي مجال **التحديات والشراكات العالمية**، أسهم العديد من الأنشطة الصحية العالمية في تحقيق الغايات 3.3 و3.3 و4.3 و8.3، والتي يُسلط الضوء على بعضها أدناه.

23. أُطلقت **زمالات الويو للابتكار في مجال الصحة العالمية** في أكتوبر 2023، وهي مبادرة بالتعاون مع إدارة البيوتكنولوجيا بوزارة العلوم والتكنولوجيا والمعهد الهندي للتكنولوجيا في دلهي والمعهد الهندي للتكنولوجيا في بومباي. ويهدف برنامج التصميم الحيوي "Biodesign" التابع لإدارة البيوتكنولوجيا إلى تقديم التدريب إلى مبتكري التكنولوجيا الطبية الطموحين لتحديد الاحتياجات غير الملباة ذات الصلة بالصحة، واختراع تقنيات صحية لتلبية هذه الاحتياجات، وإعداد المبتكرين لتنفيذ التكنولوجيات في رعاية المرضى من خلال الشركات الناشئة أو الشركات أو من خلال قنوات أخرى. وسيمول الويو أربعة زملاء من زملاء التكنولوجيا الطبية من أفريقيا للمشاركة باعتبارهم من ضمن الفوج الأول في عام 2024. وقد ساهمت هذه الزمالة أيضاً في تحقيق الغايتين 6.17 و7.17.

24. وبالشراكة مع زمالة ستانفورد للابتكار في التصميم الحيوي، أُنشئت أيضاً **زمالة الويو للنفوذ إلى الابتكار في مواجهة التحديات العالمية** في عام 2023، بهدف إتاحة الفرصة لاكتساب المعرفة والخبرة في مسائل النفاذ إلى الأدوية والتكنولوجيات ذات الصلة بالملكية الفكرية. ولقد ترأس الزميل دراسة مشتركة مع مصرف الأمم المتحدة للتكنولوجيا وشركة وميدترونيك بشأن النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية والابتكار اللازم لدعم تطوير التكنولوجيا الطبية والنفاذ إليها في البلدان الأقل نمواً. وساهمت هذه الزمالة بالقدر ذاته في تحقيق الغايتين 6.17 و7.17.

25. عقدت ثلاث دورات حول **المحادثات بشأن الملكية الفكرية والصحة من أجل الملحقات المعنية بالصحة في 2023**، وقد تطرقت إلى الموضوعات التالية: "1" التجارب العملية في استخدام التراخيص الإلزامية لتوسيع نطاق النفاذ إلى الأدوية؛ "2" التمويل العام لنقل المعرفة والتكنولوجيا وترخيص الملكية الفكرية للإنتاج المحلي للأدوية وعمل الويو بشأن العلاقة المتبادلة بين نظام الملكية الفكرية والنفاذ وتقاسم المنافع؛ "3" النفاذ والتقاسم العادل للمنافع بموجب بروتوكول ناغويا، ومواطن المرونة في اتفاق تريبس لتناول النفاذ إلى التكنولوجيات الطبية واستخدام الترخيص الطوعي أثناء تفشي الأوبئة؛ "4" أمثلة دولية ووطنية على النفاذ إلى البحث والتطوير الممول من الأموال العامة.

26. وبالإضافة إلى ذلك، تمت استضافة **حوار حول الملكية الفكرية والصحة للمنظمات الدولية** لتوفير منتدى للمنظمات الدولية التي يقع مقرها في جنيف، والتي تعمل في مجالات مشتركة بين الملكية الفكرية والصحة لتبادل الخبرات والتحديات، وتعزيز دعم الويو لمبادرات النفاذ إلى الابتكار. وركزت المناقشة على الترخيص المسؤول اجتماعياً في المؤسسات الممولة من القطاع العام واعتبارات حقوق الملكية الفكرية في صنع السياسات.

27. كلفت الويو مجمع براءات الأدوية بإعداد دراسة قيمة حول دراسة الجدوى المتعلقة بقيمة الترخيص الطوعي لشركات الأدوية لتوسيع نطاق النفاذ إلى التكنولوجيات الطبية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وعلاوة على ذلك، تم التأكيد على إجراء دراسة داخلية حول الاختلافات الجوهرية بين الأدوية والأجهزة الطبية ووسائل التشخيص والأثر الاستثنائي للملكية الفكرية، وذلك بهدف تعزيز الوعي حول الاختلافات الموجودة بين التقنيات الطبية. وقد طُرح منشور للويو بشأن **الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا للقاحات كوفيد-19** في نوفمبر 2023، وقد حلل نُهج الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا في تطوير لقاحات كوفيد-19 وإنتاجها وتوزيعها، التي اعتمدها عشر شركات عالمية مصنعة للقاحات. وفي عام 2023، استمرت الويو في سلسلة الخيال في مهمة: وهي سلسلة محادثات مع خبراء الصحة العالمية الرائدة الذين يعملون من أجل تحسين أنظمة الصحة العامة والابتكار. **أما الحلقة الثالثة فقد شارك فيها السيد باتريك تيبو**، كبير موظفي العلوم والابتكار في شركة بيوفاك التي يقع مقرها في جنوب أفريقيا، والمدير التنفيذي والعضو



المؤسس للمبادرة الأفريقية لتصنيع اللقاحات (AVMI)، والذي شارك رؤى حول ما يلزم لبناء أنظمة إيكولوجية مستدامة لتصنيع اللقاحات.

28. وفي مجال **المعارف التقليدية**، أُطلق برنامج الويبو للتدريب والتوجيه والتوفيق بشأن الملكية الفكرية والمعارف الطبية التقليدية (برنامج TMK) في سبتمبر 2023، في 12 بلداً أفريقياً مع ورشة عمل عملية شاملة حول الملكية الفكرية والمعرفة الطبية التقليدية. وتلقى محامو الطب التقليدي والمجتمعات المحلية في هذه البلدان الأفريقية الاثني عشر تدريباً على استخدام أدوات الملكية الفكرية لحماية الابتكارات والمنتجات القائمة على المعرفة الطبية التقليدية. يدعم برنامج المعرفة الطبية التقليدية البحث والتطوير في مجال الأدوية التي تؤثر في المقام الأول على البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، ويزيد على نحو جوهري من تطوير وتدريب القوة العاملة في مجال الصحة في هذه البلدان. ومن خلال بناء قدرات المعالجين التقليديين والمؤسسات البحثية وأصحاب المصلحة الآخرين، فقد ساهم برنامج المعرفة الطبية التقليدية في النمو الاقتصادي والحد من أوجه عدم المساواة، ومن ثمّ المساهمة في تحقيق الأهداف 3.ب، و3.ج، و8.3، و2.10.

29. واصل **مركز الويبو للتحكيم والوساطة** تقديم المشورة في مجال تسوية النزاعات وخدمات إدارة القضايا من أجل تيسير مفاوضات العقود بين الأطراف أو مساعدتهم على حل النزاعات في مجال علوم الحياة، ومن ثمّ يساهم في الغاية 3.3. وفي إطار خدمات الويبو ودعمها المتعلقين بجائحة كوفيد-19، نظم مركز الويبو للتحكيم والوساطة في عام 2023 سلسلة من الأحداث البديلة لتسوية المنازعات المصممة خصيصاً لأصحاب المصلحة في علوم الحياة، بما في ذلك في أفريقيا وآسيا.

30. وفي مجال **التعاون لأغراض التنمية**، عملت الويبو مع شركة **خانه ثين للأدوية**، وهي شركة صغيرة ومتوسطة الحجم في فيتنام تنتج منتجات طبية عشبية تهدف إلى تحسين الصحة العامة ومعالجة مشكلات صحية متنوعة، بدءاً من حالات الصداع إلى مشكلات الجهاز التنفسي. وساهمت المساعدة التي قدمتها الويبو في تطوير استراتيجية إيسام للتوسع في السوق والإسهام في تحقيق الغايتين 8.3 و1.8. ومن الجدير بالذكر أيضاً أنه وفقاً لما قرره لجنة التنمية، ينبغي أن يكون الموضوع الفرعي للمؤتمر الدولي المعني بالملكية الفكرية والتنمية، والمقرر عقده في عام 2025، هو "دور الملكية الفكرية والابتكار في التصدي لتحديات الصحة العامة العالمية: تعزيز نقل التكنولوجيا والتعاون".

#### **الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع**

31. قادت **أكاديمية الويبو** إسهام الويبو في تحقيق الغايتين 3.4 و5.4 من خلال توفير الوصول الشامل إلى تعليم الملكية الفكرية. وفي السنوات الخمس الماضية (من 2019 حتى 2023)، ضمنت أكاديمية الويبو التكافؤ بين الجنسين بين المشاركين، حيث بلغت مشاركة المرأة 50.6%. تلقت ما مجموعه 310,019 امرأة تدريباً في مجال الملكية الفكرية بعدد 17 لغة. مُنحت المنح الدراسية لبرامج درجة الماجستير المشتركة ودورات التعلّم عن بُعد بشكل متناسب حسب الجنس والمنطقة واللغة. وفي اليوم الدولي للمرأة (8 مارس 2023)، قدمت أكاديمية الويبو 50 منحة دراسية للنساء من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية للمشاركة في دورات التعلّم عن بُعد المتقدمة.

32. وتخرج 230 طالباً من ثمانية برامج درجة ماجستير مشتركة في عام 2023، 53% منهم نساء و47% رجال. وتحققت نسبة مماثلة للتكافؤ بين الجنسين في برامج مؤسسات التدريب في مجال الملكية الفكرية، حيث بلغ معدل المشاركة فيها 52% للنساء و48% للرجال. بالإضافة إلى ذلك، أبلغت مؤسسات التدريب في مجال الملكية الفكرية الشريكة تاريخياً عن مشاركة 53% من النساء و47% من الرجال في تدريباتها. ونفذ برنامج مؤسسات التدريب في مجال الملكية الفكرية أيضاً أربعة مشاريع لبناء القدرات تستهدف النساء على وجه التحديد: "1" برنامج تكوين القدرات لرائدات الأعمال والمبتكرات في جمهورية الدومينيكان؛ و"2" الملكية الفكرية للباحثات المصريات؛ و"3" الملكية الفكرية كأداة استفادة للمرأة السلفادورية؛ و"4" مشروع تكوين كفاءات الملكية الفكرية لفائدة النساء العاملات في مجال الفنون البصرية في أوكرانيا.

33. نُظمت العديد من أنشطة الشركات الجامعية، مما ساهم في تحقيق الغاية 3.4:

◀ عُقدت الندوة التاسعة عشرة لمدرسي قانون الملكية الفكرية التي تُعقد بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية في الفترة من 13 إلى 24 نوفمبر 2023، واستفاد منها 27 معلماً في مجال الملكية الفكرية.

◀ وانعقد مؤتمر أمريكا اللاتينية الثاني للملكية الفكرية والابتكار بنسق هجين من 26 حتى 27 أكتوبر 2023 وحضره 100 مشارك.

← وانعقد مؤتمر أمريكا اللاتينية الخامس للملكية الفكرية والابتكار في الفترة من 1 إلى 3 مارس 2023 في سنغافورة، وحضره 249 مشاركاً.

34. وشملت أنشطة الشراكات الجامعية الأخرى ما يلي: ندوة الويبو في جامعة إندونيسيا وجامعة بادجارجان بمشاركة 1226 طالباً؛ وندوة الويبو بجامعة حمد بن خليفة بمشاركة 36 طالباً؛ وسلسلة ندوات عبر الإنترنت بين الويبو والجمعية الأوروبية لطلاب الحقوق في المملكة المتحدة بحضور 93 مشاركاً في ست جلسات؛ وحلقة العمل الإقليمية حول الذكاء الاصطناعي واتجاهات التكنولوجيا الجديدة في الأعمال التجارية بحضور 79 مشاركاً في زيمبابوي؛ وبرنامج تدريب مكثف عبر الإنترنت في مجال الملكية الفكرية نُظِم بالتعاون مع مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية من أجل 500 مشارك؛ ومحاضرات مختلفة عن الملكية الفكرية في برنامج الماجستير من جامعة أليكانتي وجامعة ويست إنديز.

35. وواصلت أكاديمية الويبو تطوير برامج جديدة مشتركة لدرجة الماجستير في مناطق مختلفة لتعزيز جودة التعليم في كل مكان، والمساهمة في تحقيق الغاية 7.4. تتخصص أحدث برامج درجة الماجستير المشتركة في مجالات معينة، مثل: الماجستير في قانون الملكية الفكرية والتكنولوجيا في جامعة IE بإسبانيا؛ والماجستير في إدارة الابتكار والملكية الفكرية في جامعة سنغافورة للعلوم الاجتماعية؛ والماجستير في الملكية الفكرية وريادة الأعمال والابتكار في جامعة أم القرى؛ والماجستير في الملكية الفكرية والابتكار بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية (UM6P) في بن غدير؛ والماجستير في قانون الملكية الفكرية والإدارة في جامعة القانون الوطنية في دلهي ((NLUD)؛ والماجستير في الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا في جامعة صوفيا؛ والماجستير في إدارة أعمال الملكية الفكرية من جامعة نزوي؛ والماجستير في سياسة الملكية الفكرية والابتكار في جامعة تسينغها.

36. وساهمت دورات التعلّم عن بُعد أيضاً في تحقيق الغاية 7.4، حيث أتاحت تدريباً في مجال الملكية الفكرية مُيسّر وميسور التكلفة عالمياً للمستخدمين والإداريين وغيرهم من أصحاب المصلحة في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية، بما في ذلك مكاتب الحكومة ومكاتب الملكية الفكرية، ومكاتب نقل التكنولوجيا، ومنظمات الإدارة الجماعية، والدبلوماسيون، والقضاة والمحامون والمحامون المتخصصون في الملكية الفكرية والمعلمون. وتمثل الهدف من هذه الدورات في غرس ثقافة الابتكار والإبداع والتأكيد على دور الملكية الفكرية بوصفها وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة.

37. وواصلت أكاديمية الويبو، في عام 2023، تقديم نسخ ميسرة من الدورة العامة عن الملكية الفكرية (DL-101) بجميع لغات الأمم المتحدة الست وباللغة البرتغالية، بالإضافة إلى ثلاث دورات إضافية شهدت تطويراً بالتعاون مع اتحاد الكتب الميسرة (ABC) بشأن مفاهيم إنتاج الكتاب المُيسّر ونشره. ووضعت هذه الدورات لتوفير فرص أكبر للتدريب والتعليم في مجال الملكية الفكرية لذوي الإعاقة، وبما يتماشى مع معاهدة مراكش.

38. وللمساهمة في تحقيق الغاية 5.4، استضافت بوابة التدريب الميسر 15 دورة تدريبية عبر الإنترنت وبنسق هجين باللغات الإنكليزية والعربية والإسبانية والفرنسية والبرتغالية والروسية. تعتبر البوابة إنجازاً مرحلياً نحو ضمان الوصول المتكافئ إلى جميع مستويات التعليم للمتعلمين ذوي الإعاقة البصرية أو ذوي الإعاقة في قراءة المطبوعات. استخدم 253 مشاركاً البوابة في عام 2023 لمتابعة دورة في مجال الملكية الفكرية.

39. وقدّمت أكاديمية الويبو أيضاً برامج اعتماد قائمة على الكفاءة للمستخدمين المتخصصين وأصحاب المصلحة في نظام الملكية الفكرية العالمي لإجراء تدريب عملي لتعزيز المهارات والتقدم الوظيفي: "1" البرنامج التدريبي لصياغة البراءات الدولية (لمحترفي البراءات)؛ و"2" برنامج منح الشهادات لموظفي ومسؤولي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (لمكاتب نقل التكنولوجيا، والجامعات، ومراكز البحث)؛ و"3" الدورة الدولية المتقدمة في إدارة أصول الملكية الفكرية (لمديري الملكية الفكرية)؛ و"4" التدريب بشأن WIPO Connect (لموظفي منظمات الإدارة الجماعية). ساهمت هذه البرامج في تحقيق الغاية 4.4.

40. دعمت الويبو في عام 2023 أيضاً مؤسسات التدريب على الملكية الفكرية في تصميم وتنفيذ 29 مشروعاً مشتركاً تفيد رواد الأعمال والمبدعين الذين يثمنون فهم قيمة ملكيتهم الفكرية لصالح أعمالهم، ومن ثم يتجهزون لتحويل موهبتهم وأفكارهم إلى منتجات وخدمات مبتكرة وإبداعية تخلق الوظائف وتحفز النمو وترتقي بالأشخاص والمجتمعات. وهذه مساهمة أخرى نحو تحقيق الغاية 4.4.

41. ساعدت أكاديمية الويبو، دعماً للغاية 4.ج، في تقديم الدعم للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً في إنشاء مؤسساتها الوطنية والإقليمية المستدامة ذاتياً للتدريب على الملكية الفكرية، والتي يمكنها الاستجابة لمطالب التدريب المحلية بما يتسق مع أهداف التنمية الوطنية. وتأسست خمس مؤسسات للتدريب في مجال الملكية الفكرية، عام 2023، واحدة في رابطة أمم جنوب شرق آسيا (ASEAN) وواحدة في إثيوبيا وواحدة في أوكرانيا، واثنتان في تركيا. وتدريب أكثر من 650 خبير ملكية فكرية من 30 بلداً على المهارات التدريسية والتقنية الموضوعية من أجل العمل كمدرسين في تلك المؤسسات.

42. تضمنت الأنشطة الأخرى التي ساهمت في تحقيق الغاية 4.ج ما يلي:

◀ أجرى برنامج التعلّم عن بُعد، بالتعاون مع الأكاديمية الوطنية للملكية الفكرية في مصر، برنامجاً لتدريب المديرين حول "تدريس وإدارة دورات أكاديمية الويبو للتعلّم عن بُعد" لعدد 15 خبيراً من المكتب الوطني للملكية الفكرية في عمان في أكتوبر 2023.

◀ نظمت أكاديمية الويبو، بالتعاون مع المكتب الروماني لحق المؤلف والمكتب الحكومي للاختراعات والعلامات التجارية في رومانيا، ندوة وطنية حول "الملكية الفكرية للمعلمين"، في الفترة من أكتوبر حتى نوفمبر 2023، لعدد 59 معلماً بالمدارس الثانوية (17 منهم من المعلمين و42 من المعلمات) من جميع أنحاء رومانيا. وركزت الندوة على منهجيات تدريس الملكية الفكرية، ودمج تعليم الملكية الفكرية في المناهج المدرسية، ووضع خطط تعليمية مخصصة.

◀ نظمت أكاديمية الويبو، بالشراكة مع مكتب الملكية الفكرية الكوري والمديرية العامة للملكية الفكرية في ألبانيا، ندوة وطنية حول "شهادة أثر الملكية الفكرية" في نوفمبر 2023 في ألبانيا. وكان هدف الندوة تعزيز مهارات 35 معلماً في المدارس الابتدائية والثانوية من جميع أنحاء ألبانيا على دمج تعليم الملكية الفكرية في المناهج المدرسية باستخدام أساليب مبتكرة وحل المشكلات.

43. واستفاد، في عام 2023، ما مجموعه 108,292 مشاركاً من جميع الدول الأعضاء في الويبو البالغ عددها 193 دولة من 580 دورة مختلطة وعبر الإنترنت قدمتها أكاديمية الويبو بما يصل إلى 20 لغة. وتتراوح أعمار 74,800 أو 69% من هؤلاء المشاركين بين 16 و34 عاماً. واستفاد 9,703 مشاركين آخرين من 20 دورة مترجمة وأو مخصصة لأنظمة الملكية الفكرية الوطنية الخاصة بكل منهم.

44. وفي مجال **العلامات والتصاميم** نظمت الويبو أنشطة المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات وشاركت فيها لفائدة السلطات المعنية وأصحاب المصلحة، ولا سيما في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية، في مجالات العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية، وبالتالي تعزيز كفاءات الموارد البشرية لتلبية مجموعة واسعة من المتطلبات لتسخير الملكية الفكرية بفعالية. وتساهم تلك الأنشطة أيضاً في تحقيق الغايتين 4.4 و7.4 وكذلك الغايات 5.5 و9.4 و9.9 و10.1.

45. واصلت المرحلة الثانية من مشروع أجندة التنمية بشأن "الملكية الفكرية، والسياحة، وفن الطهي: تشجيع تنمية السياحة وفن الطهي من خلال الملكية الفكرية" في الكاميرون وماليزيا والمغرب وبيرو تعزيز المعرفة واستخدام الملكية الفكرية المتعلقة بتقاليد الطهي (الأغذية والمشروبات) لاستخدامها في قطاع السياحة. وساهم المشروع في تحقيق الغايات 4.4 و7.4، وكذلك الغايات 9.8؛ 4.9؛ و9.9؛ و10.1؛ و3.16؛ و6.16.

46. ساهمت مشروعات أخرى في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 4 و8 و9، مثل المشروع الرائد بين الويبو والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بشأن تطوير تطبيق للهاتف المحمول في غانا وكوت ديفوار، ومشروع العلامات الجماعية في أنتيغوا وبربودا، ومشاريع تنسيق الإجراءات الشكلية لرابطة أمم جنوب شرق آسيا.

47. وبموجب القرار التكميلي **لمعاهدة سنغافورة** بشأن قانون العلامات التجارية، تتبادل الويبو على أساس متعدد الأطراف المعلومات والخبرات بشأن الجوانب القانونية والفنية والمؤسسية المتعلقة بتنفيذ معاهدة سنغافورة وكيفية الاستفادة الكاملة من الفرص التي تتيحها والفوائد الناتجة عنها. وفي عام 2023، قدمت الويبو هذا النوع من المساعدة إلى ألبانيا وأنغولا وكابو فريدي وكولومبيا وغينيا الاستوائية وغينيا بيساو وموزمبيق وساو تومي وبرينسيبي، والتي ساهمت في تحقيق هدف التنمية المستدامة 4 و16.

48. وفي مجال **المعارف التقليدية**، قدمت الويبو دورتين من دورات التعلّم عن بُعد، واحدة عن الملكية الفكرية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، والأخرى عن الملكية الفكرية في علوم الحياة. وساهمت هاتين الدورتين في تحقيق الغايتين 4.4 و7.4. وتحت عنوان "طريقة ارتداء ثقافتنا تعبر عن طريقة قصّ حكاياتنا"، شجّعت جائزة الويبو للتصوير الفوتوغرافي لشباب الشعوب الأصلية والمجتمع المحلي لعام 2023 (جائزة التصوير الفوتوغرافي) الأعضاء الشباب من الشعوب الأصلية وكذلك المجتمعات المحلية على تقديم صور تحتوي على رسائل مهمة عن ملابس مجتمعاتهم. وأسهمت جائزة التصوير الفوتوغرافي أيضاً في إذكاء وعيهم بكيفية تسخير حق المؤلف لحماية إبداعاتهم المعبر عنها من خلال الصور، وكذلك بكيفية ارتباط حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي بحقوق الملكية الفكرية. وأسهم النشاط في تحقيق الغايتين 4.4 و2.10 من خلال تمكين الشباب من اكتساب المعرفة ذات الصلة بالملكية الفكرية وتعزيز إدماجهم.

49. كما قدم **مركز الويبو للتحكيم والوساطة** دورة تدريبية بالتعلّم عن بُعد حول التحكيم والوساطة في الويبو. وقدم المركز تدريباً على الوسائل البديلة لتسوية المنازعات للنساء في مجال الملكية الفكرية والتكنولوجيا، وفي سياق اليوم العالمي للملكية الفكرية لعام



2023، وأطلق المركز حملة حول كيفية إحداث المرأة فرقاً في حل منازعات الملكية الفكرية. كما دعم المركز قسّم مساواة التمثيل في التحكيم. وتوفر منصة الويبو للسبل البديلة لتسوية المنازعات للمهنيين الشباب منتمدي للتواصل والتدريب لفائدة المهنيين الشباب في الأوساط المعنية بالملكية الفكرية وتسوية المنازعات. وقد العضوية في هذه المنصة مجانية ومفتوحة أمام المهنيين الذين تقل أعمارهم عن 40 عاماً ولديهم خلفية عن الملكية الفكرية والسبل البديلة لتسوية المنازعات. واعتباراً من نهاية عام 2023، كانت منصة الويبو للسبل البديلة لتسوية المنازعات للمهنيين الشباب تضم أكثر من 1,300 عضو من أكثر من 100 بلد. وأسهمت هذه الأنشطة في تحقيق الغايتين 4.4 و 5.4.

50. وفي مجال **إذكاء الاحترام للملكية الفكرية**، قدمت الويبو أدوات وأنشطة تعليمية للشباب لتمكينهم من فهم قوة الملكية الفكرية واحترامها وتسخيرها لصالح مجتمعاتهم. على سبيل المثال، أتاح إطلاق لعبة متعددة اللغات على الإنترنت تسمى تحدي الملكية الفكرية (IP Challenge) للأطفال تطوير معرفتهم بالملكية الفكرية وكيف يمكن للشباب استخدامها لحماية إبداعاتهم وتسويقها تجارياً. ومن الأمثلة الأخرى الجديرة بالذكر توسيع نطاق مشروع الملكية الفكرية وصحافة المواطنين، ومشروع نادي الملكية الفكرية التابع للمنظمة الإقليمية للملكية الفكرية (الأيبيو) التابع للويبو، والذي يدمج تعليم الملكية الفكرية في التدريب على المهارات العملية للطلاب الشباب، ويزودهم بالأدوات اللازمة لإنشاء مشاريعهم الخاصة والعمل كسفراء للملكية الفكرية في مجتمعاتهم. وساهمت هذه الجهود في تحقيق الغايتين 4.4 و 6.8.

51. وفي مجال **حق المؤلف والصناعات الإبداعية**، قدمت الويبو المساعدة التشريعية لمساعدة الدول الأعضاء في الويبو على الاستفادة الكاملة من مواطن المرونة في نظام حق المؤلف، مثل التقييدات والاستثناءات المتعلقة بالتعليم والبحث. ونقّدت الويبو، في عام 2023، 17 مشروعاً للمساعدة التشريعية في مجال حق المؤلف والإدارة الجماعية، مما ساهم في تحقيق الغاية 5.4. وبالإضافة إلى ذلك، شهدت مجموعة أدوات حفظ المصنّفات تطويراً لدعم مؤسسات التراث الثقافي، مثل المكتبات والمتاحف ودور المحفوظات، في أنشطتها لحماية التراث الثقافي العالمي من خلال الحفظ الرقمي وحماية المواد من الكوارث الطبيعية. ويمكن لوضعي القوانين والسياسات بالدول الأعضاء في الويبو استخدام الأداة لمراعاة جميع القضايا ذات الصلة المتعلقة بنسخ الحفظ، وصياغة تشريعات أكثر اتساقاً وموثوقية. ومن خلال دعم الحفاظ على المواد التي يمكن استخدامها للتعليم والبحث، تساهم مجموعة الأدوات في تحقيق الغاية 7.4.

52. وكان موضوع حملة اليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2023 بعنوان "النساء والملكية الفكرية: تسريع الابتكار والإبداع"، وقد استهدفت إذكاء الوعي العالمي بدور النساء في تسريع الابتكار والإبداع من خلال الملكية الفكرية. وزار صفحة اليوم العالمي للملكية الفكرية مستخدمون من 209 بلدان. بلغ إجمالي مرات الظهور على جميع المنصات الرقمية ما يقرب من 40 مليوناً (39,897,386)، مع 27,413,428 مرة ظهور على X (تويتر سابقاً) وميتا ولينكد إن، و11,432,478 مرة ظهور على جوجل، و1,051,480 مرة ظهور على بايدو. يضم معرض اليوم العالمي للملكية الفكرية 203 ملفات تعريفية عن مخترعات ورائدات أعمال ومبدعات ومهنيات في مجال الملكية الفكرية من 62 بلداً. فيما يخص مسابقة الفيديو الخاصة باليوم العالمي للملكية الفكرية، ورد 183 مقطع فيديو من 73 بلداً، مع إجمالي 17,510,703 مرات ظهور على جوجل وبايدو وميتا. قد أسهم اليوم العالمي للملكية الفكرية في تحقيق الغايتين 4.7 و 5.4، من خلال النشر الدولي للدراسات الفردية ومقاطع الفيديو التي تلهم اكتساب المعارف بشأن الملكية الفكرية والكيفية التي يمكن أن تسهم بها في التنمية الاقتصادية.

53. واصل اتحاد الكتب الميسرة إتاحة التنفيذ العملي لمعاهدة مراكش لفائدة الأشخاص المكفوفين أو المعاقين بصرياً أو ذوي الإعاقات الأخرى في قراءة المطبوعات. يعمل اتحاد الكتب الميسرة على تنفيذ مشروعات التدريب والمساعدة التقنية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، وفقاً لدورة تنفيذ مدتها سنتان. وتهدف هذه المشروعات إلى تحسين النفاذ إلى التعليم للشباب المكفوفين أو معاقين البصر أو ذوي الإعاقات الأخرى في قراءة المطبوعات عن طريق نقل المعارف إلى المنظمات الإقليمية لتمكينها من إنتاج كتب تعليمية بشكل مستقل تشكّل جزءاً من المناهج المدرسية الوطنية بأنساق ميسرة. واعتباراً من نهاية عام 2023، تم إنتاج 19,000 نسخة من كتب تعليمية بأنساق ميسرة باللغات الوطنية في 38 بلداً. علاوة على ذلك، فإن شركاء التدريب والمساعدة التقنية ملزمون تعاقدياً بتوفير التدريب لكل من النساء والرجال بنسبة 50% لكل منهما. تسهم مشروعات التدريب والمساعدة التقنية التابعة لاتحاد الكتب الميسرة في تحقيق الغايات 3.4 و 4.4 و 5.4 و 7.4.

54. يُعد **WIPO Pulse** أول دراسة استقصائية عالمية على الإطلاق بشأن التصور العالمي للملكية الفكرية وأسفر عن تكوين رؤى استراتيجية حول وعي الأشخاص في جميع أنحاء العالم ومواقفهم تجاه حقوق الملكية الفكرية (البراءات والعلامات التجارية والتصاميم وحق المؤلف والمؤشرات الجغرافية) ونقاط الاتصال الشخصية مع الابتكار والوسوم التجارية وتأثير حقوق الملكية الفكرية على الاقتصاد. وقد تم إجراء ما مجموعه 25,000 مقابلة في 50 بلداً تغطي أكثر من 80% من الناتج المحلي الإجمالي في العالم. وضمت المجموعة المستهدفة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 65 عاماً. يمكن أن توجه نتائج الدراسة الاستقصائية عملية تطوير برامج تعليم الملكية الفكرية لتزويد الأفراد بالمعارف والمهارات اللازمة للتعامل مع الملكية الفكرية على نحو فعال. نُشر التقرير الكامل في 14 سبتمبر 2023 على [موقع الويبو الإلكتروني](#)، وأسهم في تحقيق الغايات 4.4 و 2.8 و 5.9.

55. في مجال التعاون لأغراض التنمية، واصلت الويبو تنفيذ المشروع الرائد لدعم المصممين الشباب في الاستفادة من الملكية الفكرية، والذي يهدف إلى تعزيز مهارات ومعارف المصممين الشباب بشأن حماية الملكية الفكرية وإدارتها. دخلت الويبو في شراكة مع مدارس التعليم العالي للتصميم في البرازيل وشيلي وحددت مجموعة من الطلاب (يُشار إليها فيما بعد باسم "المجموعة الرائدة") لتطوير حلول "تغليف" تناولت التحديات الوظيفية والاحتياجات الجمالية والصور لمؤشرات جغرافية وعلامات تصديق وعلامات جماعية مختارة؛ الأمر الذي من شأنه أن يساعد في تحسين تسويق المنتجات. وقام الطلاب بزيارة المجتمعات للاطلاع على عمليات الإنتاج. في البرازيل، عملت مجموعة تضم 25 طالباً مع: "1" الزعفران من Mara Rosa؛ و"2" الغوارانا؛ و"3" قهوة أرابيكا من Matas de Minas؛ و"4" السوكول من Venda Nova؛ و"5" دانتيل Renda de Agulha em Lacê. في شيلي، عملت مجموعة تضم 100 طالب مع: "1" العسل من Alhué؛ و"2" عصير التفاح من Punucapa؛ و"3" الحلوى من Curacaví؛ و"4" الحلوى من La Lingua؛ و"5" البروسيكوتو من Almirante Pastene؛ و"6" الليمون من Pica؛ و"7" الزيتون من Azapa. نظمت الويبو ندوة في شيلي والبرازيل لتبادل الخبرات بين المستفيدين من البلدين واستكشاف فرص العمل بين الطلاب والمنتجين. وفي إطار استراتيجية الاستدامة، قررت دائرة دعم الشركات الصغرى والصغيرة البرازيلية (SEBRAE) توفير التمويل للنماذج الأولية لحلول التغليف التي يصممها الطلاب. يساهم هذا المشروع في تحقيق الغاية 4.4، وكذلك الغايتين 9.ب و9.17.

56. في مارس 2023، تم تنظيم مدرسة الويبو-البرازيل الصيفية عن الملكية الفكرية والمناخ: إصدار خاص للبلدان الناطقة بالبرتغالية، بهدف تطوير مهارات 100 من المهنيين الناطقين بالبرتغالية في الإدارة الاستراتيجية للجوانب المتصلة بالملكية الفكرية فيما يتعلق بالمناخ. تضمن البرنامج سبع وحدات: "1" المناخ والسياسة؛ و"2" الابتكار الإيكولوجي؛ و"3" البراءات الخضراء؛ و"4" الأعمال والمناخ؛ و"5" الوسوم التجارية والتصاميم والمؤشرات الجغرافية؛ و"6" المعارف التقليدية والأصناف النباتية؛ و"7" الجوانب المتعددة التخصصات للملكية الفكرية والمناخ. وكان من بين المشاركين محامون وأكاديميون وباحثون وممثلو شركات ومسؤولون حكوميون في سبعة بلدان. أسهم هذا النشاط في تحقيق الأهداف 4 و7 و12 و13 من أهداف التنمية المستدامة. كما عرضت الويبو إصدار عام 2023 من دورة الملكية الفكرية للإعلاميين: الملكية الفكرية والإدماج والتنوع، وهو الإصدار الذي يهدف إلى بناء معارف الإعلاميين حول القواسم المشتركة بين الملكية الفكرية والإدماج والتنوع. أسهمت هذه الدورة في تحقيق الهدفين 4 و10 من أهداف التنمية المستدامة.

57. كجزء من المشروع الشامل حول "سد الثغرات في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية"، انعقد مؤتمر بشأن "القدرات المختلفة والملكية الفكرية من التنمى إلى البناء: رحلة ابتكار هاند سولو نحو الشمول والتمكين" في ديسمبر 2023، وهدف إلى الحد من أوجه عدم المساواة عبر تعزيز الشمولية وفهم القدرات المختلفة. وقدم المؤتمر تجربة تعليمية تحويلية للطلاب الصغار في جنيف، حيث عرض تجميع أطراف صناعية بطريقة عملية باستخدام قطع الليغو وتعزيز الشمولية وفهم القدرات المختلفة. واحتضن قصر الأمم جزءاً من المؤتمر احتفالاً بالذكرى الخامسة والسبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وسلط الضوء على الالتزام المتبادل بالمبادرات المشتركة وإرساء الأساس للجهود التعاونية. وساهم ذلك المؤتمر في تحقيق الغايات 4.4، وكذلك الغايات 3.9 و2.10 و16.17. ونظمت أيضاً ندوة إلكترونية عن "الملكية الفكرية والمنتجين التقليديين" والتي تناولت المسائل المتعلقة بالمحافظة على الحرف التقليدية والنهوض بها، وممارسات الاستهلاك والإنتاج المسؤولين، واستخدام التكنولوجيا الحديثة. وهدفت الندوة إلى ضمان حصول المنتجين التقليديين على التعليم وتبادل المعرفة والتكنولوجيا والمهارات في مجال الملكية الفكرية وساهمت في تحقيق الغايتين 4.4 و7.4، وكذلك الغايات 5.ب و3.8 و2.10.

58. وتم تنفيذ مشروع بشأن وضع مبادئ توجيهية لفحص طلبات العلامات التجارية في البحرين، والذي هدف إلى صياغة مبادئ توجيهية تكون بمثابة مواد مرجعية أساسية لفاحصي العلامات التجارية، وتساعد في توحيد القرارات الإدارية، وتحد من إمكانية حدوث الأخطاء استناداً إلى نصوص قوانين العلامات التجارية الوطنية والإقليمية ذات الصلة. وأثبتت هذه المبادئ التوجيهية فائدتها لفاحصي العلامات التجارية في تقييم طلبات العلامات التجارية بدقة وفاعلية، وهو ما يفضي إلى قرارات أسرع وأكثر اتساقاً. وكان العام 2023 شاهداً على اكتمال تنفيذ المشروع، وساهم في تحقيق الغايتين 4.4 و7.4، وكذلك الغايات 4.9 و9.أ و10.أ.

59. وجرى تنفيذ مشروع آخر حول وضع استراتيجية الملكية الفكرية والتوسيم في غامبيا لشركات صغيرة ومتوسطة مختارة، والذي هدف إلى تثقيف شركات صغيرة ومتوسطة تملكها نساء بشأن كيفية الاستفادة من أدوات الملكية الفكرية بفاعلية؛ للنهوض بقدرتها التنافسية في الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية وتعزيز استخدام أدوات الملكية الفكرية واستراتيجيات التسويق لحماية المنتج وتسويقه. وساهم هذا المشروع في تحقيق الغايتين 4.4 و7.4، وكذلك الغايات 5.5 و5.ب و6.8 و3.9 و9.ب و2.10. وفي الوقت ذاته، هدف المشروع بشأن المؤشرات الجغرافية لقماش كينتي من غانا إلى مساعدة النساجين في تسجيل مؤشر جغرافي لقماش كينتي وفي إعداد استراتيجية توسيم وتسويق. وبذلك سيتم تزويد المنتجين المحليين بالوسائل اللازمة لحماية مورد رزقهم، ومنع الانتهاك والحصول على اعتراف أفضل بجودة قماش كينتي في السوق العالمية. وساهم هذا المشروع في تحقيق الغايتين 4.4 و7.4، وكذلك الغايات 8.6 و3.9 و9.ب و2.10.

## الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات

60. حقق عمل الويبو بشأن الملكية الفكرية والمسائل الجنسانية إنجازاً مهماً في 2023 مع إطلاق الويبو خطة عمل الملكية الفكرية والمسائل الجنسانية (خطة العمل) الأولى، ما يمثل مساهمة المنظمة في المبادرات العالمية التي هدفت إلى تحقيق المساواة الاقتصادية وتمكين المرأة. وتماشياً مع خطة الويبو الاستراتيجية متوسطة الأجل عن الفترة 2022-2026، تتطلع خطة العمل إلى عالم تدعم فيها الملكية الفكرية ابتكار النساء وإبداعهن في أي مكان لما فيه خير للجميع. وفي إطار المساهمة في تنفيذ جدول أعمال التنمية، تتضمن مبادرات خطة العمل: "1" دعم الحكومة لتعميم المنظور الجنساني في تشريعات الملكية الفكرية والسياسات والبرامج والمشروعات، و"2" إجراء بحوث لتحديد الفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية وسدها؛ و"3" تنفيذ مشروعات جديدة مراعية للمنظور الجنساني تهدف إلى التثقيف الفعال وتعزيز مهارات الملكية الفكرية لدى النساء والمؤسسات التي تدعمهن. وفي عام 2023، تم أيضاً إطلاق فريق عامل داخلي معني بالملكية الفكرية والمسائل الجنسانية لتعزيز التعاون الاستراتيجي الداخلي والخارجي على نحو فعال في جميع مبادرات وشركات الملكية الفكرية والمساواة بين الجنسين التي تركز على التمكين الاقتصادي للمرأة والمجتمعات الأخرى غير الممثلة بالقدر الكافي. وتم إطلاق هذه الشركات التعاونية أو يجري وضعها مع مركز التجارة الدولية، ومركز أبحاث المسائل الجنسانية التابع لمنظمة التجارة العالمية وغيرها من المنظمات الموجهة نحو الاقتصاد والعلوم. وساهم عمل الويبو في هذا المجال في تحقيق الغايات 5.5 و5.5أ و5.5ب و5.5ج.

61. وأفضى عمل الويبو بشأن تعميم المنظور الجنساني، عبر عملية تشاور واسعة النطاق، إلى سياسة جديدة بشأن المساواة بين الجنسين، والتي جاءت خلفة لسياسة 2014، وتدعم تنفيذ خطة عمل الملكية الفكرية والمسائل الجنسانية (خطة عمل 2022-2026). وتهدف السياسة الجديدة، المقرر إطلاقها في يناير 2024، إلى تعميم اعتبارات المساواة بين الجنسين عبر جميع مجالات العمل، وتعزيز ثقافة تنظيمية شاملة والتمثيل المتساوي للنساء على جميع الدرجات والمستويات. وستحقق هذه الأهداف عبر بناء المعرفة وتبادلها بشأن المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة، وقوة عاملة توازن بين الجنسين، وبيئة عمل مواتية مدعومة بسياسات شاملة ومراعية للمنظور الجنساني. وتمكن هذه الإجراءات المستهدفة والمعقدة الويبو من بناء هيكل وعمليات ومبادرات شاملة ومعالجة الفجوات بين الجنسين في النفاذ إلى الحقوق والفرص.

62. وساهمت مبادرات الويبو لعام 2023، التي صممت لتشجيع مشاركة المرأة في النظام الدولي للملكية الفكرية، في تحقيق مختلف غايات الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة:

- ◀ أنشأت الويبو إحصائيات وأبحاثاً حول مشاركة المرأة في نظام البراءات. وفي عام 2023، نشرت الويبو تقرير بعنوان "الفجوة القائمة بين الجنسين في إيداع البراءات على الصعيد العالمي: مقارنة دولية على مدى عقدين من الزمن". وساهم هذا العمل في تحقيق الغاية 5.5.
- ◀ واستخدمت لغة محايدة عند تقديم المشورة التشريعية، عند الطلب، للأعضاء المحتملين والحاليين في معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية. وفي إطار المساهمة في تحقيق الغاية 5.5، تضمنت هذه المساعدة التشريعية تقديم المشورة بشأن التوافق وصياغة أحكام التنفيذ أو شرح سياق هذا المعيار الدولي وتطبيقه. وساهم استخدام لغة محايدة في مسعى الويبو نحو القضاء على التحيز القائم على النوع الجنساني منذ فترة طويلة في النصوص القانونية.
- ◀ وركزت أحدث حلقة من سلسلة الخيال في مهمة التي أطلقتها الويبو على الحلول التقنية لصحة المرأة ((FemTech، حيث شارك فيها السيدة كيميسولا بولارينوا، مبتكرة "حمالة الصدر الذكية" القادرة على اكتشاف سرطان الثدي في مرحلة مبكرة، والسيدة جوزيف كورتيس، مؤسسة شركة Palpa، وهي شركة تعمل على نشر الوعي بين النساء حول كيفية اكتشاف الحالات الشاذة والشعور بها عبر إسفنجة الاستحمام التي تأخذ شكل الثدي. وساهمت هذه المناقشة في تحقيق الغاية 6.5.
- ◀ وأعدت أكاديمية الويبو "دليل جيب للمبتكرات"، مصمم خصيصاً لتلبية الاحتياجات الفريدة للمبتكرات والعالمات في قطاع علوم الحياة. وفي إطار المساهمة في تحقيق الغايتين 5.5 و5.5ب، نظمت أكاديمية الويبو أيضاً تدريباً تحت عنوان "سد الفجوة بين الجنسين لرائدات الأعمال الرقمية"، استفاد منه 25 محامية وقائدة مجتمعية من سبع مناطق. ونُظمت مائدتان مستديرتان تتناولان المرأة والتثقيف في مجال الملكية الفكرية للمؤسسات الشريكة المعنية بالتدريب على الملكية الفكرية لتبادل الممارسات الفضلى المتبعة في تقديم مبادرات التدريب، ما ساهم في تحقيق الغاية 5.1.
- ◀ وقدم برنامج الويبو للتدريب والتوجيه والتوفيق بشأن الملكية الفكرية لرائدات الأعمال من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية (WEP) التدريب والتوجيه لرائدات الأعمال من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بشأن الاستخدام الاستراتيجي والفعال لأدوات الملكية الفكرية في أعمالهن. وانعقدت مرحلة التدريب من البرنامج لعام 2023 - 2024 في الفترة من 18 إلى 22 سبتمبر 2023 في جنيف، في حين استمرت مرحلة التوجيه والتوفيق من البرنامج لعام

2022 - 2023 (المنطقة الأنديز) طوال عام 2023. وعُقدت حلقة عمل عملية لإطلاق برنامج الويبو للتدريب والتوجيه والتوفيق بشأن الملكية الفكرية لرائدات الأعمال في المجتمعات المحلية في منطقة أوروبا الوسطى ودول البلطيق (CEBS WEP) في الفترة من 6 إلى 10 مارس 2023، والتي تهدف إلى دعم 21 رائدة أعمال من المجتمعات المحلية في 15 دولة من دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق، تعمل في الإنتاج التقليدي القائم على المنسوجات والتصاميم. ويجري تنفيذ برنامج التدريب والتوجيه والتوفيق بالتعاون مع الجمعية الدولية للعلامات التجارية (INTA) ومنظمة العمل الدولية (ILO) ومركز التجارة الدولية (ITC)، ما يساهم في تحقيق الغاية 5.5، وكذلك الغايات 4.4 و 5.4 و 7.4 و 3.8.

وتم إنشاء منتدى لإذكاء الوعي بأهمية تمكين وزيادة مشاركة النساء في نظام الملكية الفكرية الإيكولوجي عقب قرار من لجنة التنمية، وذلك من خلال عقد سلسلة من الجلسات التشاركية بشأن "سد الفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية". وفي 12 أكتوبر 2023، عُقدت جلسة مشاركة حول [المرأة في الصناعات الإبداعية](#)، ما ساهم في تحقيق الغاية 5.5. وكان من بين النساء المتحاورات خبيرات قادمات من هنغاريا وكينيا وباكستان وسانت كيتس ونيفيس، وألقوا الضوء على دور الملكية الفكرية في تعزيز النمو الاقتصادي ومشاركة المرأة في الصناعات الإبداعية. وستستمر سلسلة الجلسات التشاركية هذه مع مواضيع أخرى لسد الفجوة بين الجنسين في الملكية الفكرية.

وهدفت سلسلة من المشروعات بشأن الملكية الفكرية ورائدات الأعمال إلى تعزيز الملكية الفكرية الشاملة وريادة الأعمال عن طريق دعم رائدات الأعمال للاستفادة من نظام الملكية الفكرية في نمو الأعمال وإضافة القيمة. وتضمنت هذه المشروعات المخصصة والقائمة على الطلب اعتبارات تجارية أوسع، مثل العلاقات مع الأسواق، وتمويل العلامات التجارية واستراتيجيات التسويق وتطويرها. وباستخدام إحدى نُهج التدريب والإرشاد، ركزت المشروعات على سد فجوة الابتكار بين الجنسين عبر ضمان التطبيق العملي لنظام الملكية الفكرية من خلال طلبات العلامات التجارية على سبيل المثال. ونتيجة لذلك، تم إيداع 18 طلباً للعلامات التجارية وطلبين للتصميم في باكستان. وفي البرازيل، يدعم المشروع النساء المنحدرات من أصل أفريقي في جماعات الكيلومبو لتحفيز قيمة منتجاتهن. ويجري أيضاً تنفيذ المشروع في بلدان بنغلاديش ومصر والأردن وناميبيا وباكستان، وقد بدأ تنفيذه في أربعة بلدان في منطقة البحر الكاريبي، وهي بليز وسانت لوسيا وسانت فنسنت وجزر غرينادين. وساهم المشروع في تحقيق الغايات 1.5 و 5.5 و 5.5، وكذلك الغايات 3.8 و 5.8 و 3.9 و 9.9.

وُعقد [مؤتمر إقليمي](#) حول الملكية الفكرية للنساء الأفريقيات في قطاع الأعمال الزراعية في الفترة من 15 إلى 17 مايو 2023 في كيغالي، رواندا. وكان المؤتمر بمثابة منصة لزيادة الوعي وتبادل المعرفة بشأن الملكية الفكرية بين 120 رائدة أعمال في قطاع الأعمال الزراعية. وفي إطار متابعة مباشرة، تم اختيار 30 رائدة أعمال من 25 دولة أفريقية للمشاركة في برنامج إرشاد وتوجيه مخصص مدته ستة أشهر، والذي قرر عقده في الفترة من 16 أكتوبر 2023 إلى 15 أبريل 2024. ويهدف البرنامج إلى تزويدهن بالمعرفة بشأن استخدام نظام الملكية الفكرية لتعزيز القدرة التنافسية للأعمال. وساهم هذا المشروع في تحقيق الغايتين 5.5 و 5.5، وكذلك الغايات 4.4 و 3.8 و 2.9 و 9.9 و 2.10.

وُعقد اجتماع إقليمي عربي افتراضي حول "الملكية الفكرية والمرأة" في الفترة من 6 إلى 7 يونيو 2023 بهدف إذكاء الوعي حول دور الملكية الفكرية في النهوض بريادة الأعمال النسائية، وتوفير أدوات عملية لرائدات الأعمال في المنطقة العربية، وتعزيز التواصل وتبادل المعرفة بين رائدات الأعمال. وساهم هذا الاجتماع في تحقيق الغاية 5.5.

وانعقد المؤتمر الدولي حول "المرأة في التقاليد والابتكار والإبداع وريادة الأعمال" في الفترة من 19 إلى 20 أكتوبر 2023 في تيرانا، ألبانيا، لتسهيل المناقشة حول دور المرأة في الملكية الفكرية والابتكار والإبداع وريادة الأعمال، عن طريق النظر في التحديات والتطورات والاتجاهات الأخيرة. وتناول المؤتمر أيضاً مبادرات جديدة بشأن تعليم الملكية الفكرية والمؤشرات الجغرافية في ألبانيا، ما ساهم في تحقيق الغاية 5.5.

وُعقد مؤتمر دولي آخر حول "المرأة في الابتكار والأعمال: إلهام ومشاركة واستثمار" افتراضياً في 22 نوفمبر 2023، واستكشف أيضاً الدور المتعدد الأوجه للمرأة في الملكية الفكرية والابتكار والإبداع وريادة الأعمال، مع التركيز بوجه خاص على التحديات التي تواجهها والفرص المتاحة. ونُظّم هذا المؤتمر بالتعاون مع مكتبة الوكالة الحكومية المعنية بالملكية الفكرية في جمهورية مولدوفا (AGEPI)، وساهم في تحقيق الغاية 5.5.

وفي إطار مشروع المبتكرات ورائدات الأعمال، تم تطوير برنامج خاص بكل بلد في فييت نام وسري لانكا وإندونيسيا لمعالجة التحديات التي تواجهها المخترعات ورائدات الأعمال المحليات في النفاذ إلى تعليم الملكية الفكرية وخدماتها. وعلى هذا الأساس، هدف المشروع إلى تزويدهن بالدراية والمهارات اللازمة في الملكية الفكرية وإنشاء شبكة غير رسمية تضم المبتكرات ورائدات الأعمال والأعمال النسائية ودعم المجموعات والمؤسسات الوطنية ووكالات الابتكار. وتم

إجراء ما مجموعة 40 عيادة في الفترات من أكتوبر حتى ديسمبر 2022 ومن مارس حتى سبتمبر 2023. وتم تنفيذ المشروع بالتعاون مع مركز التجارة الدولي (ITC).

وفي بنغلاديش، ساعدت الويبو صغار المنتجين الذين تديرهم نساء على تطوير وتصميم علامة جماعية لسجادهم "Rangpur Shataranj" وتم تنفيذ المشروع الممول من الصندوق الاستثماري لكوريا بالتعاون مع الجمعية الكورية للنهوض بالاختراع لصالح 100,000 نساج وساهم في تحقيق الغاية 5.5.

وفي كمبوديا، ساعدت الويبو شركة ألعاب محلية الصنع، كمبوديا نتس، على تعزيز استراتيجية النمو والتنمية لأعمالها القائمة على الملكية الفكرية، ومكّن بناء المهارات والتعليم المهمشات في كمبوديا من كسب لقمة العيش. وبتوجيه من الويبو، استفادت شركة كمبوديا نتس من الملكية الفكرية ما مكّنها من خلق مكانة استراتيجية في السوق وتحفيز ابتكار المنتجات باستخدام مواد صديقة للبيئة والإنتاج المستدام. وقد ساهمت قصة النجاح هذه أيضاً في تحقيق الغايتين 5.5 و 8.1.

وهدف البرنامج الإقليمي بشأن الملكية الفكرية والابتكار والمساواة بين الجنسين إلى ربط السياسات العامة المراعية للمنظور الجنساني بالنظام الإيكولوجي للملكية الفكرية من أجل "1" التشجيع على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال تعزيز إمكاناتها الابتكارية؛ و"2" تنفيذ ممارسات إدارية تراعي المنظور الجنساني في مكاتب الملكية الفكرية الوطنية في منطقة أمريكا اللاتينية. وعُقد اجتماع إقليمي في الفترة من 19 إلى 23 أبريل 2023 في سان خوسيه بكوستاريكا لعرض التطورات والإجراءات المستقبلية للبرنامج الإقليمي. وشارك في الاجتماع الإقليمي رؤساء 13 مكتباً وطنياً للملكية الفكرية وممثلين رفيعي المستوى لحكومة كوستاريكا وممثلين عن القطاعين الأكاديمي والمؤسسي ومنظمات دولية أخرى.

وهدف المشروع بشأن الملكية الفكرية للمرأة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات إلى تدريب رائدات الأعمال وتوجيههن في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات بشأن دمج إدارة الملكية الفكرية وتسويقها في خطة تطوير الأعمال والابتكار الخاصة بهن. واستفادت 83 امرأة من تشيلي وكولومبيا وجمهورية الدومينيكان والمكسيك وبيرو من هذا المشروع، وتم اختيار 40 رائدة أعمال من الأرجنتين وكوستاريكا وبيرو وأوروغواي للمشاركة في النسخة الثالثة من المشروع التي ستبدأ في عام 2024. وعبر توفير التعليم الجيد لتعزيز المساواة بين الجنسين، ساهم هذا المشروع في تحقيق الغايات 1.5 و 5.5 و 5.9 و 9.17.

وتم تنفيذ مشروع الملكية الفكرية التجريبي لرائدات الأعمال: إنشاء القيمة من خلال الملكية الفكرية في الفترة من سبتمبر 2022 حتى أبريل 2023، والذي هدف إلى تزويد 40 رائدة أعمال في الأرجنتين والسلفادور وبنما وباراغواي بالأدوات والمهارات اللازمة في مجال الملكية الفكرية لتطوير أعمالهن، عبر إذكاء وعيهن بالدور المهم الذي تؤديه حماية الملكية الفكرية واستخدامها الاستراتيجي. واستفادت 29 رائدة أعمال من المشروع في جامايكا، وتمخض عنه شراكة مع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية (IDB) ومصرف التنمية في جامايكا (DBJ) لتوفير إمكانية نفاذ رائدات الأعمال إلى التمويل.

وعُقد منتدى إقليمي بشأن الملكية الفكرية للنساء في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ورائدات الأعمال في الفترة من 11 إلى 13 ديسمبر 2023 في سانتو دومينغو، جمهورية الدومينيكان، وهدف إلى تبادل الخبرات وإنشاء شبكة مجتمعية من النساء في مجال الملكية الفكرية من بين 25 رائدة أعمال اللاتي بلغن مرحلة التوجيه في المشاريع التي ترد أعلاه لبلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وأتاح المنتدى أيضاً مساحة للمشاركة لتقديم تعليقاتهن بشأن قيمة المشاريع ومنهجياتها.

وفي عام 2021، وقّعت مذكرة تفاهم بين مكاتب الملكية الفكرية في تشيلي وكولومبيا وكوستاريكا وبيرو والويبو بصفتها عضواً فخرياً؛ لإنشاء شبكة أمريكا اللاتينية للملكية الفكرية والمسائل الجنسانية بهدف يرنو إلى تعزيز المساواة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية. وبلغ عدد الشبكة 13 عضواً في 2023، بإدراج مكاتب الملكية الفكرية في الأرجنتين والبرازيل وجمهورية الدومينيكان والإكوادور والمكسيك وأوروغواي في عام 2022، وانضمام لاحقاً لمكاتب الملكية الفكرية في كوبا وبنما وباراغواي في عام 2023.

وُنظمت فعالية "المرأة والملكية الفكرية: حوارات دولية" بمناسبة اليوم العالمي للمرأة في 8 مارس 2023. وهدفت هذه الفعالية التي استقطبت 360 مشاركاً إلى إنشاء منتدى لتبادل الخبرات وتعزيز الممارسات الفضلى في المبادرات المخصصة للحد من عدم المساواة بين الجنسين.



◀ وبمناسبة اليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2023 الذي اتخذ شعار "المرأة في مجال الملكية الفكرية: تسريع الابتكار والإبداع"، تم تنظيم ثلاثة أنشطة في البرازيل لتعزيز المساواة بين الجنسين، بما في ذلك عقد مائدة مستديرة تناول النساء في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، ومعرض على مدار اليوم للتكنولوجيا والفن أنشأته طالبات جامعات، وفعالية مجتمعية لإلهام الفتيات للتفكير في التخصص في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وعلاوة على ذلك، شاركت الويبو في دردشة عفوية عبر الإنترنت (يوتيوب) مع القيادات النسائية من أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية. وساهمت هذه الأنشطة في تحقيق الغاية 5.5.

#### الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة: ضمان توافر المياه والمرافق الصحية للجميع وإدارتها على نحو مستدام

63. في مجال التحديات والشراكات العالمية، تضم قاعدة بيانات وبيو غرين للتكنولوجيات والاحتياجات المبتكرة قسماً للمياه يضم 3,307 إدخالاً حتى نهاية عام 2023. وقد بدأ تنفيذ مشروع التسريع لويو غرين، بشأن نشر التكنولوجيات الخضراء لتحسين النفاذ إلى المياه في طاجيكستان، في ديسمبر 2023. وركز المشروع على توفير نفاذ آمن وميسور التكلفة إلى المياه النظيفة للمجتمعات المحلية في طاجيكستان من خلال تيسير الروابط العملية بين الكيانات التي تبحث عن حلول خضراء وما يقابلها من مقدمي التكنولوجيا المحتملين. وساهمت هذه الأنشطة في تحقيق الغاية 6.1.

#### الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة: ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة والموثوقة والمستدامة

64. وفي مجال التحديات والشراكات العالمية، استمر مشروع التسريع لويو غرين في عام 2023 بشأن معالجة النفايات السائلة الناتجة عن معاصر زيت النخيل وتقدير قيمتها في إندونيسيا. حيث تعد إندونيسيا أكبر منتج لزيت النخيل في العالم بوجود أكثر من 600 معصرة زيت نخيل. وتعد النفايات السائلة لمعاصر زيت النخيل (POME) من المشتقات الثانوية لإنتاج زيت النخيل، وهي مياه الصرف الصحي التي تتبع منها كميات كبيرة من غاز الميثان أحد غازات الدفيئة عالية الفعالية. ومع ذلك، فإن محتوى الميثان له إمكانات كبيرة لإنتاج الغاز الحيوي واستخدامات أخرى صديقة للبيئة. ونُشرت التكنولوجيات المراعية للبيئة في النفايات السائلة لمعاصر زيت النخيل في فهرس وبيو غرين، لعرض الخيارات الممكنة لمعالجتها. وفي إطار مشروع التسريع لويو غرين بشأن الزراعة الذكية مناخياً في البرازيل، احتوي فهرس وبيو غرين كذلك على مجموعة مختارة من الاحتياجات والتكنولوجيات المحددة فيما يتعلق بالطاقة المتجددة في الزراعة. بالإضافة إلى ذلك، ضمت قاعدة بيانات وبيو غرين للتكنولوجيات والاحتياجات المبتكرة فهرساً مخصصاً للطاقة مع 56,647 إدخالاً. وقد ساهمت تلك الأنشطة في تحقيق الغايتين 7.1 و7.2 وكذلك الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة.

65. وقدم مركز الويبو للتحكيم والوساطة المشورة في مجال تسوية النزاعات وخدمات إدارة القضايا من أجل مساعدة الأطراف على حل النزاعات في مجال التكنولوجيا الخضراء والاستدامة، وبذلك يسهم في الغاية 7.1.

66. وعززت جهود الويبو المبذولة في إدارة بنيتها التحتية للمباني وتنظيمها الغاية 7.1 من خلال المساهمة في تهيئة بيئة أنظف للجميع، بفضل انخفاض استهلاكها للطاقة في المباني وتقليل رحلات السفر إلى جانب عقد اجتماعات افتراضية أو هجينة في المقر وفي جميع أنحاء العالم (ظلت انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن مباني الويبو والسفر أقل من انبعاثات عام 2019، وهي آخر سنة مرجعية كاملة قبل جائحة كوفيد-19). وفي عام 2023، واصلت الويبو: "1" تبريد مبانيها باستخدام نظام التبريد المتجدد بمياه بحيرة جنيف، "2" الاستفادة من ضوء النهار الطبيعي في معظم قاعات المؤتمرات والاجتماعات، "3" الاستفادة من تركيبات الإضاءة منخفضة الحرارة (LED) والإضاءة التي يتم تنشيطها بواسطة نظام الكشف عن تواجد شخص أو الحركة في عدد كبير من المكاتب والمناطق المشتركة وخلال الفترات المسائية وأيام عدم العمل، "4" تحسين الصرف والتبريد بفضل الأسطح الخضراء في مبنيين. علاوة على ذلك، أولت الويبو أهمية بالغة لحماية التنوع البيولوجي، من خلال برنامجها السنوي من أجل البستنة الملائمة للأشجار المعمرة والمزروعات الحديثة في حديقة الويبو (المفتوحة للجمهور) والحدائق الداخلية والأسطح الخضراء والمحافظة عليها، وهو ما يسهم في حماية التنوع البيولوجي من أجل مصلحة الجميع.

67. بالإضافة إلى ذلك، وبما أن الويبو عوّضت انبعاثات الكربون التي لا يمكن تفاديها عن طريق تحويلها إلى عملية شراء للائتمانات المصدقة لخفض الانبعاثات<sup>5</sup>، من خلال آلية واردة في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، فقد ساهمت في تمويل

<sup>5</sup> تقي الائتمانات المصدقة لخفض الانبعاثات، الصادرة لمشاريع آلية التنمية النظيفة في إطار بروتوكول كيوتو، بالمعايير التي وضعها مجلس الرؤساء التنفيذيين في الأمم المتحدة لتعويض انبعاثات غازات الدفيئة بالمؤسسات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، ويتم تحويل 2% من جميع الائتمانات المصدقة لخفض الانبعاثات الصادرة إلى صندوق التكيف المُؤسَّس بموجب بروتوكول كيوتو لكي يسهم صندوق التكيف في تسهيل وتمويل مشاريع وبرامج التكيف العملية في البلدان النامية المُعزّزة بصفة خاصة للآثار الضارة الناجمة عن تغير المناخ. وتلتزم اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بتيسير جهود المؤسسات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة نحو تحقيق الحياد المناخي، وقد تفاوضت بشأن اتفاق طويل الأجل مع البنك الدولي للإنشاء والتعمير بصفته أمين صندوق التكيف لشراء الائتمانات

مشاريع وبرامج تكيف عملية في البلدان النامية المُعرّضة بصفة خاصة للآثار الضارة الناجمة عن تغيّر المناخ. وتؤثر هذه الآلية تأثيراً إيجابياً مباشراً على البنية التحتية للطاقة النظيفة والأنظف وتقنياتها للبلدان النامية. وقد ساهمت الويبو في خفض البصمة الكربونية في البلد المضيف، مما يترتب عليه آثار إيجابية على الصعيد العالمي، وذلك عن طريق تنفيذ تدابير بمقتضى التزام مدته 10 سنوات مع البلد المضيف بهدف تقليل استهلاك الطاقة في المباني. وشاركت المنظمة بشكلٍ مكثفٍ في مبادرة كانتون جنيف للوصول إلى صفر انبعاثات بحلول عام 2050 (تسمى "2050 اليوم")، تحت رعاية البلد المضيف، جنباً إلى جنب مع سلطات كانتون جنيف، وجامعة جنيف، بالإضافة إلى عدد من وكالات الأمم المتحدة، وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية، والبعثات الدائمة للدول الأعضاء، والكيانات المحلية التابعة للقطاعين العام والخاص.

### **الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة: تعزيز النمو الاقتصادي المُطرد والشامل والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، والعمل اللائق للجميع**

68. وفي مجال **العلامات والتصاميم**، قدمت الويبو مشورة متوازنة وقائمة على الطلب وخاصة بكل بلد- بشأن السياسات والتشريعات في مجالات العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية للدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. وفي عام 2023، قُدمت 18 مشورة سياسية وتشريعية إلى ثمانية بلدان من خمس مناطق جغرافية مختلفة. ويساهم هذا في تحقيق الغاية 9.8، وكذلك الغايات 4.9 و9.9 و10.1 و3.16 و6.16.

69. وتواصل الويبو كذلك تقديم الخدمات المتعلقة بأنظمة مدريد ولاهاي ولشبونة.

70. وعمل نظام مدريد على تيسير النفاذ إلى حماية العلامات التجارية الدولية وتوسيع نطاقه، مما ساهم في تحقيق هدف تعزيز النمو الاقتصادي المُطرد والشامل والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، والعمل اللائق للجميع. وتُعد حماية العلامات التجارية أمراً ضرورياً للحفاظ على السمة الأكثر قابلية للتحديد من أصل العلامة وقيمتها والانتفاع منها. وتستفيد الشركات من جميع الأحجام التي تسعى إلى وضع منتجاتها أو خدماتها في الأسواق الدولية من الإجراءات المبسطة والفعالة من حيث التكلفة التي يتيحها نظام مدريد لحماية العلامات التجارية الدولية. ويساهم نظام مدريد في إسقاط الحواجز التي تحول دون منح الحماية الدولية للعلامات التجارية، من خلال مواءمة الشروط الشكلية وتخفيض تكلفة الحصول على تلك الحماية. ويحصل أصحاب العلامات على تسجيل دولي لعلاماتهم التجارية بمجرد إيداع طلب واحد. ويسري التسجيل الدولي بنفس أثر الطلب المودع لدى مكاتب العلامات التجارية التابعة لأعضاء نظام مدريد المعيّنين في الطلب الدولي.

71. ومن خلال إيداع طلب دولي واحد، يتجنب أصحاب العلامات إيداع طلبات وطنية فردية بلغات مختلفة، وربما يضطرون إلى استيفاء الشروط الشكلية المختلفة وتحمل تكاليف مثل تكاليف الترجمة أو التصديق أو الحصول على التمثيل القانوني. والرسوم المستحقة لكل تعيين لا تتجاوز الرسوم التي كان سيدفعها صاحب العلامة للتسجيل المحلي. وعلاوة على ذلك، يتمتع أصحاب العلامات من البلدان الأقل نمواً بتخفيض على رسوم الويبو بنسبة 90 في المائة. ويسري التسجيل الدولي بنفس أثر التسجيل المحلي ما دام لم يتم رفض منح الحماية للعلامة. ويخفّض نظام مدريد أيضاً تكلفة الحفاظ على جميع الحقوق المكتسبة بموجب تسجيل دولي. ويسري التجديد وغيره من التسجيلات المذكورة في السجل الدولي أيضاً على جميع أعضاء نظام مدريد المعيّنين في التسجيل الدولي ما دام لم يتم رفض منح الحماية.

72. واضطلع سجلّ مدريد بعدد من الأنشطة في عام 2023 لمساعدة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، مما يساهم في الغاية 3.8. وشملت تلك الأنشطة تنظيم ندوات وتدريب فاحصي مكاتب الويبو وتقديم المساعدة التقنية والتشريعية لمكاتب الملكية الفكرية استعداداً للانضمام إلى بروتوكول مدريد أو تنفيذه. وبعيداً عن مكاتب الملكية الفكرية، أُعدت ندوات عبر الإنترنت ومقاطع فيديو وأدوات تواصلية أخرى لتلبية احتياجات مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة في الملكية الفكرية، ولا سيما مستخدمي العلامات التجارية ومحامي الملكية الفكرية.

73. ويرد أدناه بعض هذه الأنشطة:

---

المصدقة لخفض الانبعاثات الخاصة بصندوق التكيف التي يتم "إلغاؤها" بعد ذلك (المصطلحات المستخدمة في سياقها) عند "استبدالها". وسعياً إلى التعويض عن الانبعاثات التي لا يمكن تفاديها (الناتجة عن المباني والسفر)، تشتري الويبو الائتمانات المصدقة لخفض الانبعاثات من خلال اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ بكميات كبيرة وتستخدمها على أساس سنوي بما يتماشى مع الائتمانات المحسوبة حتى استخدامها بالكامل. وتقدّم اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، بناءً على طلب الويبو، شهادة سنوية تفيد بأنه تم تعويض كمية تعادل إجمالي انبعاثات غازات الدفيئة السنوية للويبو على النحو المبّغ عنه وفقاً لقواعد قائمة جرد غازات الدفيئة للأمم المتحدة عن السنة المعنية، حتى يصل إجمالي هذه الكميات السنوية إلى كمية الائتمانات المصدقة لخفض الانبعاثات "المُلغاة" بموجب هذه الاتفاقية.

- ✓ تمويل مشاركة مندوبين من أعضاء اتحاد مدريد والدول الأعضاء الأخرى في الويبو التي تفكر في الانضمام إلى نظام مدريد في دورات فريق عمل مدريد لمناقشة مختلف الموضوعات التي تهم مستخدمي نظام مدريد، واستكشاف سبل تحسين وتبسيط نظام مدريد.
- ✓ وحلقات عمل للتدريب الافتراضي على نظام مدريد لموظفي مكاتب الملكية الفكرية في بوتسوانا وليسوتو وملاوي وموزمبيق وقطر وغامبيا وزامبيا، والتي هدفت إلى استعراض الأدوار التي يتعين على مكتب الملكية الفكرية القيام بها بموجب نظام مدريد سواء باعتباره مكتب المنشأ أو مكتب الطرف المتعاقد المعين.
- ✓ وبعثات استعراض انضمام بليز وموريشيوس - فبعد انضمام كلا البلدين إلى نظام مدريد، نُظمت الأنشطة التي تسبق وتلي الانضمام لتزويد مسؤولي العلامات التجارية والفاحصين من المكتب الوطني للملكية الفكرية بتدريب مفصل ومحدد على الجوانب الإجرائية والعملية لنظام مدريد؛ وشرح دور المكتب الوطني للملكية الفكرية في نظام مدريد، باعتباره مكتب المنشأ ومكتب الطرف المتعاقد المعين؛ ومراجعة ممارسات المكتب الوطني للملكية الفكرية وتنفيذ نظام مدريد؛ وزيادة فهم السمات الرئيسية لنظام مدريد بين ممارسي قانون العلامات التجارية؛ وضمان تعميم سير العمل الخاص بنظام مدريد في نظام تكنولوجيا المعلومات.
- ✓ وندوات إذكاء الوعي لوكلاء الصناعة والعلامات التجارية بشأن نظام مدريد، لزيادة الوعي بنظام مدريد وفهمه بين أصحاب المصلحة المعنيين وتقديم الإجراءات الرئيسية للنظام إلى وكلاء العلامات التجارية وأصحاب الحقوق. حيث عُقدت تلك الندوة في بليز عام 2023.
- ✓ وعقد تدريب افتراضي حول قضايا محددة لموظفي مكاتب الملكية الفكرية في جامايكا وماليزيا وناميبيا والإمارات العربية المتحدة.
- ✓ وعقد اجتماعات ثنائية أيضاً مع موظفي مكاتب الملكية الفكرية في نيجيريا وقطر والمملكة العربية السعودية بشأن نظام مدريد لاحتمالية انضمامهم.
- ✓ وتنظيم ندوات إلكترونية شهرية بشأن نظام مدريد لتقديم معلومات عملية حول الموضوعات المتعلقة بإيداع التسجيلات الدولية للعلامات وإدارتها.
- ✓ وتزويد برنامج زمالة مدريد الفاحصين من المكاتب الوطنية للأطراف المتعاقدة في نظام مدريد بالخبرة اللازمة لتعزيز معارفهم وكفاءتهم المهنية. وفي عام 2023، كان يعمل ما يصل إلى 19 زميلاً في إطار هذا البرنامج.
- ✓ وحلقة عمل تدريبية عبر الإنترنت لمكاتب الملكية الفكرية الوطنية حول إجراءات نظام مدريد وعملياته بهدف تعزيز قدرة مكاتب الملكية الفكرية الوطنية على إجراءات الحصول على حقوق صاحب العلامات الناشئة عن تسجيلها دولياً والحفاظ عليها. وفي عام 2023، عُقدت جلسة واحدة مع المكتب الوطني للملكية الفكرية في ألبانيا وأذربيجان وجمهورية التشيك ومصر وقرغيزستان وكمبوديا وجمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية ولاتفيا ورومانيا والجمهورية العربية السورية وفيت نام.
- ✓ وعُقدت حلقة عمل تدريبية عبر الإنترنت لمكاتب الملكية الفكرية الوطنية بشأن تبادل بيانات XML، من أجل "1" إذكاء الوعي بمعايير الويبو ذات الصلة، ولا سيما المعيار ST.96، و"2" تقديم توصيات ومبادئ توجيهية لمعالجة بيانات مدريد ونشرها وتبادلها باستخدام نظام XML، و"3" توحيد هيكل وئاتق XML، و"4" تحسين نوعية البيانات المُرسلة من مكاتب الأعضاء.
- ✓ وترجمة أداة إدارة السلع والخدمات في نظام مدريد (MGSM)، والتي ساعدت مودعي طلبات العلامات التجارية في تجميع قوائمهم وتصنيفها من خلال توفير إمكانية الوصول إلى مجموعة واسعة من المصطلحات والأوصاف. ومولت الويبو ترجمة تلك المصطلحات إلى لغة مكتب الأعضاء. وفي عام 2023، تعاونت الويبو مع مكاتب أرمينيا ومنغوليا.
- ✓ وتقديم المساعدة التقنية إلى مكاتب الملكية الفكرية التي لديها اتصالات إلكترونية في نظام مدريد. وتضمن ذلك تمكين مكاتب الملكية الفكرية من النفاذ إلى أداة بوابة مكاتب نظام مدريد ومساعدتها في تلقي الإخطارات وإبلاغها بموجب نظام مدريد، بما في ذلك تبادل المعلومات حول التمثيل الجديد للعلامات المتعدد الوسائط؛ والمساعدة أثناء عملية الانضمام وبعدها (بليز وهونج كونج والمنطقة الإدارية الخاصة لجمهورية الصين الشعبية وموريشيوس والمملكة العربية السعودية). وعُقدت حلقة عمل إقليمية حول الانتقال إلى تبادل البيانات بلغة الترميز الموسعة (XML) في ديسمبر 2023 في أستانا، كازاخستان، لتعزيز الاتصالات الإلكترونية في إطار نظام مدريد.

✓ وتعميم خدمة الإيداع الإلكتروني في نظام مدريد ليشمل ستة مكاتب جديدة للملكية الفكرية (كرواتيا، وإسرائيل، ومنغوليا، وسان مارينو وغامبيا وتوباغو)؛ وتوافر مساعد طلبات مدريد لصالح 77 مكتباً إضافياً للملكية الفكرية (بما في ذلك ألمانيا والفلبين والولايات المتحدة الأمريكية). كما تُجرى المشاورات مع هونغ كونغ، المنطقة الإدارية الخاصة لجمهورية الصين الشعبية والمملكة المتحدة، لتعزيز وتقديم المشورة بشأن إمكانية الانتقال إلى أدوات خدمة الإيداع الإلكتروني في نظام مدريد.

74. وقد سهّل نظام لاهاي للتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية الوصول إلى الحماية الدولية للتصاميم ووسع نطاقه، مما ساهم في تحقيق الغايتين 2.8 و 3.8. وبموجب نظام لاهاي، يمكن أن يحتوي طلب دولي واحد على ما يصل إلى 100 تصميم صناعي ويكون سارياً فيما يصل إلى 96 بلداً يغطيه 79 عضواً في نظام لاهاي. ويصبح المنتج جذاباً ومغرياً للعملاء بفضل التصاميم الصناعية. وبشكل التصميم عاملاً محقراً لاختيار المستهلك: فقد يكون مظهر المنتج عاملاً أساسياً ليتخذ المستهلك قرار الشراء. ويمكن أن تكون التصاميم الصناعية مهمة للغاية بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة على حد سواء، بغض النظر عن قطاع نشاطها. ويطبّق التصميم الصناعي على طائفة واسعة تشمل المنتجات الصناعية والمنتجات الحرفية: من العبوات والحاويات إلى الأثاث والسلع المنزلية، ومن معدات الإضاءة إلى المجوهرات، ومن الأجهزة الإلكترونية إلى المنسوجات. وقد تكون التصاميم الصناعية ذات صلة بالرموز البيانية وواجهات المستخدم الرسومية والشعارات.

75. وفي إطار نظام لاهاي، يمكن أن يستفيد المصممون الأفراد أو الشركات الصغيرة والمتوسطة أو الشركات الدولية الكبيرة من عملية إيداع الطلبات المُبسطة وتخفيض تكاليف الحصول على حقوق التصاميم الصناعية الخاصة بهم والحفاظ عليها في أسواق متعددة. ويسري التسجيل الدولي بنفس أثر التسجيل المحلي في مكاتب الملكية الفكرية المعيّنة، وحيث لم يُصدر مكتب الملكية الفكرية المعني أي رفض في غضون المهلة الزمنية المحددة، فإن التسجيل الدولي يسري بنفس أثر التسجيل المحلي. كما أن نظام لاهاي يخفض تكاليف الحفاظ على جميع الحقوق المكتسبة بموجب تسجيل دولي. وعلاوة على ذلك، يحظى أصحاب التصاميم/المبدعون من البلدان الأقل نمواً بتخفيض في رسوم الطلب الدولي وكذلك رسوم التعيين المعيارية لأعضاء لاهاي المعيّنين، بنسبة 90 في المائة.

76. واضطلع سجلّ لاهاي بعدد من الأنشطة في عام 2023 لمساعدة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، مما يساهم في الغايتين 2.8 و 3.8. وشملت تلك الأنشطة تنظيم ندوات وتدريب موظفي مكاتب الويبو وتقديم المساعدة التقنية والتشريعية لمكاتب الملكية الفكرية للانضمام إلى وثيقة جنيف (1999) لاتفاق لاهاي أو تنفيذها. وبعيداً عن مكاتب الملكية الفكرية، أعدت ندوات عبر الإنترنت ومقاطع فيديو وأدوات تواصلية أخرى لتلبية احتياجات مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة في الملكية الفكرية، ولا سيما الفاعلين في مجال التصاميم الصناعية ومحامي الملكية الفكرية.

77. ويرد أدناه بعض هذه الأنشطة:

- ✓ تنظيم ندوات عامة عبر الإنترنت باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية لمستخدمي نظام لاهاي الحاليين والمحتملين.
- ✓ وإلقاء المحاضرات والعروض التقديمية فضلاً عن المشاركة في الدورات التدريبية التي تنظمها شتى المؤسسات، وتوجيهها إلى مختلف الجماهير، ولا سيما الطلاب والمتخصصين في مجال الملكية الفكرية.
- ✓ ودورات تدريبية لموظفي مكاتب الملكية الفكرية والأنشطة المتعلقة بالانضمام والمساعدة التشريعية.
- ✓ وتنظيم حلقات عمل على المستوى الإقليمي لكل من الجمهور ومكاتب الملكية الفكرية لنشر المعلومات والمعارف عن نظام لاهاي، فضلاً عن عقد المؤتمرات وإجراء الحوارات وغيرها من فعاليات إذكاء الوعي.
- ✓ وتعزيز أدوات واجهات العملاء بنظام لاهاي من خلال نشر وظائف محسنة في قاعدة بيانات أعضاء نظام لاهاي (HSMP) ونظام eHague. وتحديد أولويات خارطة تكنولوجيا المعلومات 2025/2024.
- ✓ وسلسلة من أدوات التسويق/ تطوير الأعمال: مقاطع فيديو ترويجية عن نظام لاهاي للشركات الصغيرة والمتوسطة؛ وفيديو قصير عن فوائد نظام لاهاي؛ واستراتيجية ترويجية لميزات الخدمة الذاتية الجديدة لنظام eHague والمصادقة المتعددة العوامل؛ وقصتان من قصص نظام لاهاي؛ وقصتان بعنوان "التصاميم في مضمار الحياة العملية"؛ ومجموعة من المقالات الإخبارية.

✓ مواد نشر المعلومات: إطلاق سلسلة من الفيديوهات التعليمية بعنوان "الكيفية" وغيرها من الفيديوهات التعليمية حول المصادقة القوية؛ وإنشاء سلسلة البودكاست لنظام لاهاي؛ والتحضير لإطلاق الدورة المتخصصة للتعليم عن بعد بشأن نظام لاهاي (DL-304)؛ ودليل المستخدم المحدث، وإرشادات بشأن التصاميم المتعددة، وإرشادات بشأن النسخ الانضمام البرازيل؛ وتحديث نماذج لاهاي والصفحات الإلكترونية الخاصة بالمعلومات القانونية بشأن عمليات الانضمام الجديدة والتغييرات في/الأطراف المتعاقدة.

✓ وإدخال تحسينات على الخدمة المقدمة وكفاءة نظام تكنولوجيا المعلومات في مكاتب لاهاي.

78. وساعد نظام لشبونة للتسجيل الدولي لتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية وحمايتها المنتجين على تحصيل عائد عادل لقاء استثماراتهم وجهودهم المستمرة، ففي كثير من الأحيان يستغرق بناء سمعة طيبة للمنتجات التقليدية القائمة على المنشأ عدة أجيال. وساهم نظام لشبونة عبر تأمين حماية دولية لتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية، في تعزيز التنمية الشاملة والمستدامة والعمالة المنتجة والعمل اللائق للجميع، من خلال تحقيق مستويات أعلى من الإنتاجية الاقتصادية بما يشمل التركيز على القيمة المضافة والقطاعات كثيفة العمالة، وكذلك تعزيز الثقافة المحلية والإنتاج المحلي.

79. ويمكن أن تكون الخصائص الجوهرية لتسميات المنشأ أو المؤشرات الجغرافية - لا سيما ارتباطها نوعياً بموقع جغرافي محدد وإدارتها الجماعية - مفيدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويمكن لنظام الجودة والعلامات الجماعية المرتبط بتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية أن يؤدي إلى دورة حميدة وبالتالي تعزيز التنمية الريفية والمحلية، وسلامة الأغذية، وتعزيز الصادرات والسياحة المحلية. ويدرك منتجو تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية يوماً بعد يوم الحاجة إلى إدارة البيئة الطبيعية الخاصة التي تنشأ فيها منتجاتهم بفعالية والمحافظة عليها، والتي بدورها تحدد جودة منتجاتهم وخصائصها الفريدة. وعلى هذا النحو، يمكن أن تلعب حقوق الملكية الفكرية هذه دوراً مهماً في تحقيق الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والحفاظ على تقنيات الزراعة التقليدية الأكثر احتراماً للبيئة. وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى حالات تسميات المنشأ الراسخة المحمية بموجب نظام لشبونة، مثل "[بانانو دي كوستاريكا](#)" ([Banano de Costa Rica](#))، التي تبنت سياسات "خضراء". غير أن ذلك الوعي البيئي لا يقتصر على تسميات المنشأ أو المؤشرات الجغرافية الراسخة. فمنتجو السلعة المؤهلة للحماية بمؤشر جغرافي، مثل الفاكهة البرية "[مد دي كازامانس](#)" في السنغال، يعملون أيضاً على ضمان إدراج اعتبارات الاستدامة في اللائحة التنفيذية الخاصة بالمؤشرات الجغرافية وآليات المراقبة التي تحكم الممارسات الخاصة بجني المحاصيل وإنتاج المنتجات المشتقة.

80. وبموجب نظام لشبونة، قد يستفيد صغار المزارعين، والحرفيين، والشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة بشكل جماعي من عملية الإيداع المبسطة لدى الويبو، وتخفيض تكلفة حماية تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية الخاصة بهم في الأسواق الخارجية، مما يساهم في تحقيق الغاية 3.8. ويضمن التسجيل الدولي حمايتها بموجب نظام لشبونة - وفقاً للمعايير المنصوص عليها في اتفاق لشبونة وقوانينه - في أعضاء النظام الذين لم يرفضوا منح الحماية في أراضيهم في غضون المهلة المنصوص عليها. وتستمر الحماية، ما دام أن التعيين محمي في بلد المنشأ، وليس هناك حاجة إلى التجديد.

81. وبعد انضمام كل من الاتحاد الروسي وساو تومي وبرينسيبي والسنغال وتونس إلى وثيقة جنيف في عام 2023، يمكن أن تحصل تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية المسجلة بموجب نظام لشبونة على الحماية في ما يصل إلى 70 بلداً. وإضافة إلى ذلك، ستمتد آثار التسجيل إلى أعضاء المستقبل المحتملين الذين ينضمون إلى نظام لشبونة بموجب الشروط ذاتها. ويشمل نظام لشبونة البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية والبلدان المتقدمة.

82. وفي مجال **إدكاء الاحترام للملكية الفكرية**، شرعت الويبو في استراتيجية جديدة بشأن أنشطة بناء القدرات المرتكزة على التأثير، والتي تهدف إلى تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية وتحقيق نتائج تدريبية أكثر استدامة لموظفي إنفاذ القانون، مثل ضباط الشرطة وموظفي الجمارك ومفتشي الأسواق والمدعين العامين. وتجري المرحلة التجريبية بمشاركة ثلاث دول أعضاء. وعلاوة على ذلك، فإن التخصيص المستمر للمواد التدريبية المتخصصة بشأن "التحقيق في جرائم الملكية الفكرية وملاحقتها قضائياً" للموظفين المكلفين بإنفاذ القانون، ساهم في التزام الويبو بضمان تلبية موارد بناء القدرات للاحتياجات الحقيقية والمحددة للدول الأعضاء. وفي عام 2023، نفذت الويبو أو شاركت في أكثر من 30 **نشاطاً** على المستويات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية، واستفادت منها 78 دولة من الدول الأعضاء. وساهمت أنشطة بناء القدرات هذه في تحقيق الغاية 3.8، وكذلك الغايتين 3.16 و 6.16.

83. ودعم عمل الويبو في هذا المجال أيضاً الغاية 3.8 والغايتين 6.9 و 9.9 من خلال المساهمة في المعلومات التجريبية المتاحة لإرشاد واضعي السياسات في وضع سياسات فعالة موجهة نحو التنمية لدعم الإبداع والابتكار. وأُنشئت **أداة الويبو لتقييم احترام المستهلك للملكية الفكرية** لتستخدمها هيئات القطاعين العام والخاص لقياس مواقف المستهلكين تجاه السلع المقرصنة والمقلدة.

84. وفي مجال **المعارف التقليدية**، أطلقت الويبو مشروع التكنولوجيا الجديدة والشعوب الأصلية لمعالجة التقدم السريع للتكنولوجيا الجديدة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، التي غالباً ما تتجاوز الأطر التنظيمية والأخلاقية. ويمكن أن تؤدي الثغرات



الموجودة في الأطر التنظيمية والأخلاقية إلى تعرض الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لخطر الكشف غير الملائم عن نظمها المعرفية، أو إساءة استخدامها أو تضليلها، والاستيلاء الثقافي، وتعزيز التحيزات القائمة. ومرة أخرى، يمكن للتكنولوجيات الجديدة أيضاً أن تعزز حقوق ومصالح الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من خلال تسهيل رقمنة اللغات الأصلية والمعرفة التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وتوثيقها والحفاظ عليها. وقد ساهم هذا المشروع، الذي يهدف إلى تمكين الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من استخدام التكنولوجيات الجديدة بطرق مبتكرة، مما ساهم في تحقيق الغايتين 3.8 و2.10.

85. وأتاح حوار الويبو الرفيع المستوى بشأن الشعوب الأصلية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والأزياء (حوار الأزياء) الفرصة لتعميق الحوار وبناء الثقة بين عالم الأزياء والشعوب الأصلية، كما استكشف سبلاً لتعلية للتعاون بين شركات الأزياء والشعوب الأصلية والمجموعات العرقية. وقد دعم هذا النشاط النمو الاقتصادي، وقلل من أوجه عدم المساواة، وساعد في بناء الشركات، مع المساهمة في تحقيق الغايات 3.8 و2.10 و6.17 و9.17 و17.17.

86. وفي مجال البراءات والتكنولوجيا، قدمت الويبو المساعدة التشريعية للدول الأعضاء في مجال البراءات، ونماذج المنفعة، والتصاميم التخطيطة للدوائر المتكاملة، والأسرار التجارية. وشمل ذلك التعليق على المسودات المقدمة للمراجعة، أو وضع مشاريع جديدة (قوانين، ولوائح تنفيذية، وتعليمات إدارية، وكتيبات). وفي عام 2023، قدمت الويبو المشورة التشريعية والسياساتية إلى 19 بلداً نامياً وأقل البلدان نمواً والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية (بلدان في أفريقيا، وخمسة بلدان في آسيا والمحيط الهادئ، وستة بلدان في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وثلاثة بلدان في المنطقة الأوروبية/الأوروبية الآسيوية وثلاثة بلدان في المنطقة العربية) في المجالات المذكورة أعلاه. وقد صُممت هذه المساعدة التشريعية بما يتناسب مع مستوى التنمية الخاص بالدول الأعضاء التي تطلبها، وأولوياتها السياسية، والتزاماتها الدولية، وتدعمها في وضع أطرها التشريعية والسياساتية أو تعديلها. وساهم هذا النشاط في تحقيق الغاية 3.8، وكذلك الغايتين 9.9 و9.9.

87. انعقدت الدورة الخامسة والثلاثون للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات) في الفترة من 16 إلى 20 أكتوبر 2023 بنسق هجين. وواصلت اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات تأدية دورها باعتبارها منتدى لمناقشة القضايا وتيسير التنسيق وتقديم التوجيه فيما يتعلق بالتطوير الدولي التدريجي لقانون البراءات. وساهم عمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات في الحد من عدم تناسق المعلومات بين الدول الأعضاء في المجالات المعقدة من قانون البراءات، وتوجيه عملية صنع القرار في الدول الأعضاء في صياغة وتطوير سياسة البراءات الوطنية وقانونها وممارساتها. وساهم عمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات في تحقيق الغاية 3.8 وكذلك الغايات 9.9، و6.16، و16.17.

88. كما قدّمت الويبو دعماً للأطراف المتعاقدة المحتملة والحالية في اتفاقية باريس، ومعاهدة قانون البراءات، ومعاهدة بودابست من خلال توفير معلومات عن المجالات القانونية والتقنية والمؤسسية لهذه المعاهدات، وتيسير تبادل الخبرات فيما بين الدول الأعضاء وسلطات الإيداع الدولية بموجب معاهدة بودابست بشأن تنفيذ المعاهدات على الصعيد الوطني على سبيل المثال.

89. وفي مجال البُنى التحتية والمنصات، عزز تطوير ركن البراءات والنفاذ إليه مجاناً الدراية بنقل المعلومات التقنية بين المخترع الذي يتقدم بطلب للحصول على براءة وأي طرف مهتم بالجانب التقني في جميع أنحاء العالم، وقلل من ازدواجية البحث والتطوير وشجّع الابتكار المفتوح. وساعد تطوير أداة WIPO Translate والنفاذ إليها مجاناً - المدمجة في ركن البراءات - على كسر الحواجز اللغوية التي تحول دون الدراية بنقل المعلومات التقنية الواردة في الكشف عن البراءات بثلاثة عشر لغة مختلفة. وساهم ركن البراءات في تحقيق الغايتين 2.8 و9.9.

90. كما قدّمت الويبو المساعدة في مجال التحويل الرقمي لمكاتب الملكية الفكرية. وشمل ذلك مجموعة الويبو لبرمجيات عمل مكاتب الملكية الفكرية التي يتمثل تكوينها الرئيسي في نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية. وقد دعم معالجة طلبات الحصول على البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية من مرحلة الإيداع إلى مرحلة منح الحقوق وما بعد النشر. بالإضافة إلى ذلك، مكّن نظام ويبو فايل (WIPO File) مكاتب الملكية الفكرية من تقديم خدمات إلكترونية بالكامل لمودعي الطلبات والوكلاء، ومكّن ناشر الويبو (WIPO Publish) مكاتب الملكية الفكرية من تعميم معلومات النشر الرسمية ومعلومات الملكية الفكرية ذات الصلة على الإنترنت على المستخدمين وعلى قواعد بيانات الويبو ومنصاتها العالمية للملكية الفكرية. وكفلت تلك الأنظمة تبادل البيانات بفاعلية وموثوقية للربط بين مكاتب الملكية الفكرية وأنظمة الويبو العالمية وبياناتها بشأن الملكية الفكرية والتي تساعد مودعي الطلبات، ومكاتب الملكية الفكرية، والجمهور.

91. وفي مجال حق المؤلف والصناعات الإبداعية، عقدت الويبو سلسلة من [الندوات الإلكترونية](#) عن البنية التحتية لحق المؤلف بغرض إذكاء الوعي بمجموعة من الموضوعات ذات الصلة بالبنية التحتية لحق المؤلف، من قبيل البيانات الوصفية وأدوات التعريف والحلول التكنولوجية. وتعد البنية التحتية لحق المؤلف ضرورية لضمان حصول أصحاب حق المؤلف على دخل عادل في العصر الرقمي، مقابل استخدام مصنعاتهم الإبداعية. وعليه، فقد هدفت السلسلة إلى تعزيز السياسات الموجهة نحو التنمية التي تدعم

الإبداع وتشجع على إضفاء الطابع الرسمي وتنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة. وقد ضمت متحدثين من القطاعين العام والخاص. وفي عام 2023 عُقدت ثمانى ندوات عبر الإنترنت. وساهمت السلسلة في تحقيق الغاية 3.8.

92. يتيح منشور الويبو المعنون "[الإدارة الجماعية للمصنفات المكونة من نصوص وصور](#)" وصفاً عاماً للإدارة الجماعية لحق المؤلف في قطاع النصوص والصور. ويوفر معلومات مفيدة عن الإطار التشريعي والأنظمة التشغيلية الوطنية في مختلف مناطق العالم. وساهم هذا المنشور في تحقيق الغاية 3.8.

93. عُقدت ندوة إقليمية حول القطاع السمعي البصري في عصر البث التدفقي في شهر يونيو من 12 إلى 13 يونيو 2023، والتي قدمت معلومات قيمة حول آخر التطورات في القطاع السمعي البصري والنهج التي تتخذها الحكومات لضمان استفادة القطاع السمعي البصري المحلي والمبدعين من سوق المصنفات السمعية البصرية العالمية. كما سلط الضوء على مشاركة المرأة في القطاع السمعي البصري. وساهمت هذه الندوة في تحقيق الغايتين 3.8 و9.8.

94. إدراكاً للدور المهم الذي تؤديه الشركات الصغيرة والمتوسطة في مجال النظم الإيكولوجية للإبداع والابتكار، ساعدت الويبو الدول الأعضاء في تنفيذ أدوات ومواد حول الملكية الفكرية لقطاع الأعمال. وفي عام 2023، عُدلت أربعة أدلة للملكية الفكرية لقطاع الأعمال ليتناسب مع السياق القانوني والتنظيمي والإجرائي للدول الأعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية: الجزائر وإندونيسيا والمغرب والمملكة العربية السعودية وتايلاند وفييت نام. "1" أفكار رائدة، و"2" جمال المظهر، و"3" تصميم علامة تجارية، و"4" اختراع المستقبل. كما عدل دليل الأفكار الرائدة أيضاً ليتناسب مع السياق القانوني والتنظيمي والإجرائي الوطني لبلغارييا وصربيا، كما يجري حالياً وضع المسامات النهائية على النسخة المعدلة لكل من كمبوديا وهنغاريا وليتوانيا وبولندا وسلوفينيا. واستُخدمت أداة [WIPO IP Diagnostics](#) من قبل 21,500 زائر وأصدرت أكثر من 3,000 تقرير. وترجمت الأداة إلى لغات غير تابعة للأمم المتحدة، مثل الألبانية والبلغارية والبرتغالية والسواحلية. كما عدلت لتتناسب مع السياق القانوني والتنظيمي والإجرائي للدول الأعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (باللغة الفرنسية) والهند (باللغة الإنكليزية). وصدر تعديل آخر خاص بالقطاع يناسب الناشرين. واستفاد برنامج عيادات إدارة الملكية الفكرية من 170 شركة صغيرة ومتوسطة من 28 بلداً متخصصة في قطاعات الزراعة والذكاء الاصطناعي والأعمال والحرف والتجارة الإلكترونية والتعليم والامتياز والتكنولوجيا الخضراء والتكنولوجيا الصحية والتكنولوجيا الحيوية والتكنولوجيا الطبية والتصنيع. وساهمت هذه الأنشطة في الغاية 3.8. عُقدت ثلاث حلقات عمل إقليمية افتراضياً في ديسمبر 2023، قُدِّم خلالها عرضٌ تقديمي بعنوان "مقدمة إلى إدارة الملكية الفكرية وأدوات وموارد الويبو للشركات". وقد ساهمت في تحقيق الغاية 3.8.

95. وفي مجال التعاون من أجل التنمية، تناقش اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، في إطار بند جدول الأعمال "الملكية الفكرية والتنمية"، الموضوعات التي اقترحتها الدول الأعضاء ووافقت عليها. ويشكل بند جدول الأعمال هذا متكاً للمناقشة المتعمقة حول الموضوع المحدد، فضلاً عن عمل الويبو الحالي وتوجهها المستقبلي في ذلك الجانب. ويتيح الفرصة أيضاً للدول الأعضاء لمشاركة تجاربها الوطنية، وسياساتها الموجهة نحو التنمية، ومبادراتها الناجحة، والدروس المستفادة، فضلاً عن توقعاتها لعمل الويبو والمساعدة التقنية في المجالات المختلفة للملكية الفكرية. وناقشت اللجنة، خلال دورتها الثلاثين التي عقدت في الفترة من 24 إلى 28 أبريل 2023، موضوع "الملكية الفكرية والشباب: الاستثمار في المستقبل" وأعدت النظر في موضوع "المرأة والملكية الفكرية". وناقشت اللجنة، في دورتها الحادية والثلاثين التي عقدت في الفترة من 27 نوفمبر إلى 1 ديسمبر 2023، موضوع "التصدي لتغير المناخ: الملكية الفكرية تساعد على تحقيق أهداف الحد من انبعاثات الكربون وحياده"، واتفقت على ثلاثة موضوعات لمناقشتها في دوراتها المستقبلية. ووافقت اللجنة على سبعة مقترحات جديدة للمشروعات خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وهو ما أدى إلى زيادة العدد الكلي لمشروعات جدول أعمال التنمية الموافق عليه بنهاية 2023 إلى 55 مشروعاً. وساهم عمل اللجنة في تحقيق الغاية 3.8 وكذلك الغايتين 16.17 و7.17.

96. ودعم مشروع جدول أعمال التنمية بشأن تسجيل العلامات الجماعية للشركات المحلية كقضية تنمية اقتصادية شاملة استخدام الشركات المحلية للعلامات الجماعية في أربعة بلدان مستفيدة (البرازيل والفلبين ودولة بوليفيا متعددة القوميات وتونس). وركزت استراتيجية التنفيذ على تيسير استحداث وتسجيل علامة جماعية لمجموعة من المنتجين المحلية في كل بلد مستفيد، فضلاً عن تنفيذ أنشطة لبناء القدرات ووضع مواد لإذكاء الوعي. وفي عام 2023، استُحدثت علامة جماعية وسُجّلت في جميع البلدان المستفيدة الأربعة، وصدرت في البرازيل والفلبين وتونس. ومن المقرر إصدار العلامة الجماعية في بوليفيا في أوائل عام 2024. وساهم المشروع في تحقيق الغاية 3.8.

97. وساهمت أكاديمية الويبو في تحقيق الغاية 6.8 من خلال تقارير دراسة التتبع التي أجرتها الويبو وجامعة أنقرة والويبو وجامعة تورينو على سبيل المثال، والتي تُظهر أن برامج الماجستير في الملكية الفكرية تساعد الخريجين على الحصول على وظائف أفضل أو استحداث وظائف خاصة بهم بعد التخرج.

98. ونظمت الويبو مؤتمري لخريجي ماجستير الملكية الفكرية احتفالاً بتخريجهم، ما ساهم في تحقيق الغايات 4.4 و6.8 و3.9. وعُقد المؤتمر الأول بالتعاون مع المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI) وجامعة ياوندي الثانية ومكتب اليابان للبراءات في الفترة من 1 إلى 2 فبراير 2023 في ياوندي بالكاميرون. وهدف هذا المؤتمر إلى تمكين 100 خريج وخريجة بالمهارات والدراية العلمية حول الاستخدام العملي للملكية الفكرية في قطاع الأعمال، وإنشاء شبكة من خبراء الملكية الفكرية الفرنكوفونيين. وعُقد المؤتمر الثاني بالتعاون مع المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO) والاتحاد الأفريقي ومكتب اليابان للبراءات، وذلك في الفترة من 6 إلى 7 ديسمبر 2023، في هراري، زيمبابوي. وحضر هذا المؤتمر 70 مشاركاً من الخريجين والخبراء والمهنيين في الملكية الفكرية من تلك القطاعات بهدف تعزيز فهم أهمية الذكاء الاصطناعي وغيره من اتجاهات التكنولوجيا الناشئة في قطاعات مختلفة متعلقة بالملكية الفكرية، مثل الصناعات الإبداعية والزراعة والبحث والتعليم والاقتصاد غير الرسمي.
99. وتعاون الويبو أيضاً بشكل وثيق مع الدول الأعضاء في بناء القدرات وتعزيز الوعي بالمساهمة المحتملة للملكية الفكرية في تعزيز القدرة التنافسية للشركات المجتمعية. وفي هذا الصدد، عُقدت **حلقة عمل** حول حماية الملكية الفكرية للمعارف الطبية التقليدية في الفترة من 26 إلى 28 سبتمبر 2023 لصالح ممارسي الطب التقليدي في 10 دول أفريقية. هدفت الحلقة إلى تعزيز معرفتهم حول الإطار القانوني الدولي المتعلق بالملكية الفكرية والمعارف الطبية التقليدية، ومشاركة الخبرات حول حماية الملكية الفكرية للمعارف الطبية التقليدية. وساهمت الحلقة في تحقيق الغاية 3.8 وكذلك الغايات 4.4 و3.9 و9.9 و2.10.
100. علاوة على ذلك، نُفذ برنامج لمدة ستة أشهر حول ريادة الأعمال للشباب وتوجيه وإرشاد الشركات الناشئة في مجال الملكية الفكرية لتسويقها تجارياً، وذلك في الفترة من أكتوبر 2022 إلى مارس 2023 بهدف تقديم التوجيه والدعم لـ 15 شركة ناشئة من تسع دول إفريقية من خلال وضع استراتيجيات ملكية فكرية فعالة لأعمالهم. وشمل ذلك، على سبيل المثال، النجاح في إيداع طلب براءة لابتكار معين. وساهم البرنامج في تحقيق الغاية 6.8 وكذلك الغايات 4.4 و3.9 و2.10.
101. وإسهاماً في تحقيق الغاية 3.8، نفذت مكاتب الملكية الفكرية في مصر مشروع بشأن تطوير خدمات دعم الأعمال. وهدف هذا المشروع إلى تزويد كلا من مكتب البراءات المصري ومكتب العلامات التجارية المصري بأدوات التشخيص والمواد اللازمة للشركات الصغيرة والمتوسطة المبتكرة والشركات الناشئة لتزويدها بالمعلومات الضرورية حول الملكية الفكرية لاستراتيجيات أعمالها. ومن خلال تحسين استخدامها لنظام الملكية الفكرية، يساهم المشروع في تنميتها الاقتصادية وزيادة فرص العمل.
102. وفي إطار مشروع الملكية الفكرية وألعاب الفيديو في جمهورية الدومينيكان، قُدمت تدريبات لأكثر من 40 مطور ألعاب فيديو حول استخدام نظام الملكية الفكرية لتحقيق قيمة أكبر ودعم تنوع الاقتصاد والارتقاء التكنولوجي. ومن خلال تشجيع ريادة الأعمال والإبداع والابتكار، ساهم هذا المشروع في تحقيق الغايات 2.8 و3.8 و9.9.
103. ونُفذ مشروع آخر حول الملكية الفكرية والسياحة لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في قطاعي المنتجات الصحية والحرف اليدوية في بالي، إندونيسيا. واستفادت 25 شركة من الشركات الصغيرة والمتوسطة المختارة في قطاعي المنتجات والحرف اليدوية في بالي من برامج التدريب والتوجيه حول استخدام الملكية الفكرية لإضافة القيمة وتعزيز النفاذ إلى السوق. وقد أدى المشروع إلى تسجيل 16 علامة تجارية، ووضع 16 استراتيجية عمل. وفي إطار المشروع، يجري حالياً وضع توصيات بشأن السياسات لدعم تعزيز الإطار الوطني لقطاع السياحة. وساهم هذا المشروع في تحقيق الغايات 3.8 و9.8 و3.9.
104. وفي الوقت نفسه، استمر المشروع المخصص للشباب في كابو فيردي، بهدف توفير التدريب على الملكية الفكرية ودعم الأعمال لـ 300 شاب و/أو رواد أعمال طموحين يسعون إلى تسويق أصول ملكيتهم الفكرية في كابو فيردي وخارجها، من خلال نهج حل المشكلات والتوجيه. وفي عام 2023، عُقد هاكاثون (ماراثون الابتكار) لإيجاد حلول لتحديات التنمية ذات الصلة بكابو فيردي. وساهم المشروع في تحقيق الغايتين 4.4 و3.8 من خلال دعم الشباب لاكتساب المعرفة والمهارات، وتعزيز المساعي الإبداعية والمبتكرة وريادة الأعمال لتحقيق أهداف التنمية.
105. ونُفذت عدد من المشروعات المصممة خصيصاً والمتعلقة بالملكية الفكرية في أقل البلدان نمواً، من خلال نهج جديد يتضمن التوجيه العملي لأصحاب المصلحة ودعمهم وتدريبهم طوال رحلة الملكية الفكرية الخاصة بهم. وتهدف جميع هذه المشروعات المواضيعية إلى تمكين أصحاب المصلحة المعنيين بالملكية الفكرية من استخدام الملكية الفكرية لإضافة قيمة إلى منتجاتهم، وخلق فرص عمل محلية، وتعزيز شبكاتهم، وزيادة فرصهم الاقتصادية وفرص النمو. وساهمت المشروعات التالية في تحقيق الغاية 3.8:
- ← مشروع تيسير نقل التكنولوجيات المناسبة للتنمية المجتمعية من خلال الجامعات ومؤسسات البحث هدف إلى تسهيل استخدام المعلومات الفنية والعلمية من وثائق البراءات لتحديد التكنولوجيات المناسبة لتلبية احتياجات التنمية المحددة والتحديات الاجتماعية والاقتصادية. وفي عام 2023، أُطلق المشروع في بوتان وملاوي. وبينما ركز المشروع في بوتان على تطوير مجفف كهربائي متعدد الأغراض لتجفيف الخضروات بغرض تخزينها من قبل المزارعين والباعة، فقد سعى المشروع في

مالاوي إلى تحديد تكنولوجيا الأسمدة الحيوية المناسبة لتحسين إنتاجية المحاصيل وجودتها بالإضافة إلى تحسين تغذية التربة لإنتاج الذرة. وساهم المشروع في تحقيق الغاية 3.8 وكذلك الغايات 4.1 و3.2 و3.12 و5.12.

◀ المشروع التجريبي حول استخدام الملكية الفكرية لممارسي الطب التقليدي في إثيوبيا حقق نجاحاً في دعم 84 ممارساً في خلق فرص تجارية لمنتجاتهم من خلال تسجيل العلامات التجارية، وأدى إلى تطوير منصة إلكترونية لممارسي الطب التقليدي لتقديم الاستشارات وبيع منتجاتهم. ومنحت وكالة التراخيص والتسجيلات التجارية بالتعاون مع جامعة غوندار وجمعيات الطب التقليدي المحلية تسجيل جميع العلامات التجارية البالغ عددها 84 علامة. وساهم هذا المشروع في تحقيق الغايتين 4.1 و3.8.

◀ مشروع استخدام الملكية الفكرية لرائدات الأعمال، تم تنفيذه في كمبوديا وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة، حيث قُدم الإرشاد لأكثر من 225 رائدة أعمال ومُنح حوالي 183 تسجيلاً للعلامات التجارية. وركز المشروع على خلق فرص عمل وفرص تجارية لرائدات الأعمال من خلال العلامات التجارية، وساهم في تحقيق الغاية 3.8 وكذلك الغايات 4.1 و1.5 و5.5.

106. وتعد صناعة ألعاب الفيديو محركاً رئيسياً للابتكار والنمو التكنولوجي للبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وغالباً ما تتطلب الصناعة التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين، مثل الناشرين، والمطورين، والشركات المصنعة، والمنصات، وصانعي السياسات. وترتبط هذه الشركات بين القطاعين العام والخاص وبين عدة قطاعات ارتباطاً مباشراً في تحقيق الغايتين 6.17 و7.17. وفي عام 2023، أكملت الويبو تنفيذ المشروع الإقليمي المشترك حول تطوير ألعاب الفيديو: البحث عن الملكية الفكرية، الذي ساعد بكفاءة مطوري الألعاب الصغيرة، خاصة من منطقة أوروبا الوسطى ودول البلطيق، وأمريكا اللاتينية وآسيا والمحيط الهادئ، على صعيد استراتيجيات ملكيتهم الفكرية لمختلف مراحل تطوير ألعاب الفيديو. وشملت كل مرحلة: "1" مقابلات بودكاست مع شركات الألعاب الرائدة لمشاركة الممارسات الفضلى؛ و"2" النقاط الرئيسية بشأن الملكية الفكرية من خلال القائمة المرجعية PowerUps؛ و"3" مشورة شخصية في مجال الملكية الفكرية من خبراء قانونيين من خلال عيادات الملكية الفكرية؛ و"4" شبكة من مطوري الألعاب. ولتعزيز الأثر، تعاون المشروع بشكل وثيق مع الجهات الفاعلة الرائدة في هذا المجال، مثل الاتحاد الأوروبي لمطوري الألعاب، وشركة Video Games Europe (المعروفة سابقاً باسم (ISF)، وتينسنت، وشركة ريبوت غيمز، وشركة سي دي بروجكت ريد. وساهم هذا المشروع في تحقيق الغاية 2.8.

107. ولمزيد من المساهمة في تحقيق الغاية 2.8، أبرمت اتفاقات مستوى الخدمة بين الويبو ومكتب الملكية الفكرية لكازاخستان وطاجيكستان على التوالي؛ لإنشاء شبكات وطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لبناء المعرفة ودعم الابتكار والإبداع في هاتين الدولتين الأعضاء.

108. وإسهاماً في تحقيق الغاية 3.8، عُقدت الفعاليات التالية لدعم المبدعين والمبتكرين، وتزويدهم بالمساعدة الفنية والتشريعية.

◀ المؤتمر الدولي السادس عشر للابتكار والإبداع في الاقتصاد: تصميم النقل المستدام، الذي عُقد بنسق هجين، في 21 يونيو 2023، في وارسو، بولندا. ويسر المؤتمر المناقشة بين المصممين المحليين ورواد الأعمال والمؤسسات حول تأثير الملكية الفكرية والابتكار والإبداع في مجال النقل المستدام.

◀ مؤتمر الملكية الفكرية الدولي: التحديات والاتجاهات المستقبلية، الذي عُقد بنسق هجين، في الفترة من 21 إلى 22 سبتمبر 2023، في وارسو، بولندا. يسر المؤتمر مناقشة التحديات والاتجاهات المتعلقة بالملكية الفكرية في مثلث العلم والأعمال والإدارة، وتأثيرها على التكنولوجيات المستقبلية.

◀ المؤتمر الإقليمي الخامس حول الملكية الفكرية في الاقتصاد الرقمي للشركات الصغيرة والمتوسطة: صناعة السينما في البيئة الرقمية، بنسق هجين، في الفترة من 17 إلى 18 يناير 2023 في بوخارست، رومانيا. وقد روج المؤتمر بكفاءة لسبل تسخير نظام الملكية الفكرية في الاقتصاد الرقمي من قبل الشركات الصغيرة والمتوسطة في صناعة السينما داخل منطقة أوروبا الوسطى ودول البلطيق.

◀ حلقة عمل وطنية حول الملكية الفكرية للشركات الناشئة، عُقدت في 14 نوفمبر 2023 في بلغراد، صربيا. وسمحت حلقة العمل بالنشر الفعال لدليل الويبو بشأن الأفكار الريادية لصربيا ودعمت الاستخدام المعزز لأدوات الملكية الفكرية من قبل الشركات الناشئة.

◀ ندوة وطنية حول الملكية الفكرية للأعمال: خلق فرص للشركات الصغيرة والمتوسطة، عُقدت في 29 يونيو 2023، في دوشنبه، طاجيكستان. وشجعت الندوة ممثلي مجتمع الأعمال في طاجيكستان على استخدام أدوات ومصادر الويبو للملكية الفكرية في عملهم ودعم وسطاء الشركات الصغيرة والمتوسطة المحليين على توسيع محافظتهم لخدمات الملكية الفكرية.



## الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة: بناء بنية تحتية مرنة، وتعزيز التصنيع الشامل والمستدام، وتعزيز الابتكار

109. وفي مجال الملكية الفكرية والابتكار، أنشئت شبكات مراكز الويبو لدعم التكنولوجيا والابتكار (TISCs) في 93 بلداً تضم أكثر من 1,530 مركزاً لدعم التكنولوجيا والابتكار تستضيفها مؤسسات مثل الجامعات ومراكز البحث والتطوير، وتهدف إلى تزويد المبتكرين بإمكانية النفاذ إلى معلومات تكنولوجية محلية عالية الجودة، والخدمات المرتبطة بها. وعلى وجه الخصوص، تساعد هذه المراكز المبتكرين على استغلال طاقاتهم الابتكارية واستحداث حقوقهم الخاصة بالملكية الفكرية وحمايتهم وإدارتها. واستمرت أنشطة تنمية القدرات لتعزيز تأثير مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار واستدامتها من خلال أنشطة التدريب عبر الإنترنت في صورة 15 حلقة عمل وطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وخمسة اجتماعات إقليمية عُقدت في العام 2023. ويجري أيضاً تبادل أفضل الممارسات والخبرات في البحث في البراءات والتحليلات والمجالات الأخرى ذات الصلة بواسطة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار باستخدام شبكة افتراضية يتم توفيرها عبر منصة هذه المراكز، والتي تضم أكثر من 1,300 عضو مسجل اعتباراً من نهاية عام 2023. وفي عام 2023، أطلقت منصة إدارة المشاريع والأداء في مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في بلدان مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الإضافية لتسهيل مراقبة بيانات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وأدائها. وساهمت هذه الأنشطة في الغاية 5.9.

110. وواصلت الصفحات الإلكترونية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التابعة للويبو توفير النفاذ إلى المعلومات حول مختلف الموارد التي تدعم تنمية المعرفة والمهارات، وزارها 81,595 مستخدماً فريداً. وشهدت الصفحات الإلكترونية الخاصة بنقل التكنولوجيا في الويبو نمواً كبيراً حيث بلغ عدد الزوار 80,885 زائراً فريداً و146,269 مشاهدة للصفحة.

111. ونُشر تقرير ثانٍ عن واقع البراءات عن اللقاحات والعلاجات الخاصة بكوفيد-19 (رؤى أولية عن نشاط تسجيل البراءات الوجيهة أثناء الجائحة) في أبريل 2023، ما يعكس رؤى حول البيانات والاتجاهات طوال فترة الجائحة المعلنة. وفي عام 2023، نُشرت أيضاً تقارير عن واقع البراءات المتعلقة بالجرافيت والإلمنيت وتطبيقات كل منهما. وجرى تنزيل تقريرين عن واقع البراءات بشأن كوفيد-19 أكثر من 19,000 مرة في المجممل، في حين جرى تنزيل تقرير الإلمنيت أكثر من 6,000 مرة وتقرير الجرافيت أكثر من 3,000 مرة في عام 2023. ويسرد ملخص 265 تقرير واقع براءات آخر عن تكنولوجيات متنوعة من منظمات أخرى.

112. وقدمت أكاديمية الويبو برنامجاً تعليمياً إلكترونياً حول استخدام معلومات البراءات في شكل دورة تعلم عن بعد (DL-177). وتم تمكين المتعلمين من تتبع تقدمهم والحصول على شهادة بإكمال البرنامج التعليمي الإلكتروني. فضلاً عن ذلك، فيما يخص بوابة سجلات البراءات، التي تهدف إلى توفير معلومات عن سجلات وبراءات البراءات والمعلومات المتعلقة بالوضع القانوني في أكثر من 200 ولاية قضائية بالإضافة إلى مجموعات المعلومات الخاصة بالبراءات، تلقت البوابة 11,184 زيارة فريدة وسجلت 728 تنزيلًا بتنسيق pdf لملفاتها بشأن الولايات القضائية في عام 2023.

113. وزودت منصة [WIPO INSPIRE](#) (وهي فهرس لتقارير المعلومات المتخصصة بشأن البراءات) والمختريين والباحثين ورواد الأعمال بمعلومات واضحة ودقيقة وموضوعية عن قواعد بيانات البراءات، ولا سيما تغطيتها التوثيقية، فضلاً عن وظائفها للبحث والتحليل، حتى يتمكنوا من تحديد واستخدام قاعدة بيانات البراءات الأكثر ملاءمة. وواصل عدد تقارير قاعدة بيانات البراءات النمو حيث بلغ 46 تقريراً في عام 2023. إضافة إلى ذلك، أعدت الويبو عدداً من المبادرات والمنشورات والمواد التدريبية والأدوات المصممة لمساعدة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وهياكل نقل التكنولوجيا لتوفير دعم الابتكار وخدمات نقل التكنولوجيا.

114. وتعد الملكية الفكرية بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة من الأصول القيمة التي يمكن استخدامها كضمان للحصول على قروض أو استثمارات. فتمويل الملكية الفكرية هو مجال يساعد الشركات على الوصول إلى رأس المال الذي تحتاجه للنمو والنجاح. وفي هذا السياق، نفذت الويبو مشروع تعزيز استخدام الملكية الفكرية كمصدر لتمويل رواد الأعمال والشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في كوستاريكا وجمهورية الدومينيكان والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس وبنما. وأنشئت خدمات متخصصة لدعم الملكية الفكرية في 15 مؤسسة لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، وشارك 54 موظفاً في دورة أكاديمية الويبو حول الملكية الفكرية كمصدر للتمويل. وعُقدت حلقة عمل حول الملكية الفكرية والتجارة الإلكترونية، حضرها أكثر من 113 مشاركاً من المؤسسات الوسيطة والمسؤولين الحكوميين ورجال الأعمال. وفي إطار برنامج تجريبي بشأن الملكية الفكرية والتجارة الإلكترونية، عقد الخبراء المحليون أكثر من 160 جلسة توجيه ثنائية لتدريب وتوجيه 49 شركة متناهية الصغر وصغيرة ومتوسطة. وساهمت هذه المبادرة في تحقيق الغاية 3.9.

115. في مجال العلامات والتصاميم، يَسِّر الويبو المناقشات الهادفة إلى تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء من أجل وضع إطار معياري دولي متوازن بشأن الموضوعات المُتفق عليها في مجالات العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية. ويشجع هذا النشاط أيضاً على تبادل المعلومات والخبرات فيما يتعلق بممارسات مكاتب الملكية الفكرية، بهدف زيادة الشفافية في التشغيل العملي لنظام الملكية الفكرية الدولي وتعزيز الاتساق على المستوى العملي، حيثما أمكن ذلك. في أعقاب القرار الذي اتخذته



الجمعية العامة لليوبو في دورتها الخامسة والخمسين (الاستثنائية الثلاثين) بعقد مؤتمر دبلوماسي معني بإبرام واعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم في موعد أقصاه عام 2024،<sup>6</sup> عُقدت الدورة الاستثنائية الثالثة للجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات). في عام 2023، من أجل مواصلة سدّ أي ثغرات قائمة بمستوى كافٍ قبل انعقاد اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدبلوماسي. وواصلت المنظمة أيضاً توسيع التغطية الجغرافية لمعاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية للدفع قدماً بعملية تبسيط تسجيل العلامات التجارية في جميع أنحاء العالم. تسهم هذه الأنشطة في تحقيق الغايتين 4.9 و 9.0، وكذلك الغايات 10.1 و 16.3 و 16.6.

116. في مجال **التحديات والشراكات العالمية**، شملت قاعدة بيانات ويبو غرين للتكنولوجيات والاحتياجات المبتكرة عدة قطاعات ذات صلة بالبنية التحتية، وتحتوي على قسم عن **البناء والتشييد** يضم 13538 مدخلاً. وفي عام 2023، تعاونت ويبو غرين مع شعبة الملكية الفكرية للأعمال التجارية، واستضافتا مركز مشورة إدارة **الملكية الفكرية بشأن الزراعة**، من أجل تشجيع الابتكار ودعم رواد الأعمال. وقد ساعد مركز مشورة إدارة الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة على تطوير حلول لقطاع الزراعة بهدف تعزيز الأمن الغذائي أو خفض التلوث أو استخدام المياه أو انبعاثات الكربون، وتحسين أعمالها واستراتيجيات الملكية الفكرية التي تتبناها من خلال حلقات العمل وجلسات التدريب الفعلية. وقد أطلقت **مبادرة IPO GREEN** في عام 2022 بتمويل من مكتب اليابان للبراءات، وتجمع بين مكاتب الملكية الفكرية من أجل تبادل تجاربها ورؤاها، وتوفير البحوث والتحليلات بشأن أنشطة مكاتب الملكية الفكرية التي تساعد في تحفيز تطوير حلول تكنولوجيا خضراء جديدة ونشرها. وجرى استضافة 16 ندوة إلكترونية في سلسلة **ندوات مبادرة IPO Green الإلكترونية** في الفترة من ربيع 2022 إلى صيف 2023، حيث شاركت مكاتب الملكية الفكرية من جميع أنحاء العالم خبراتها وممارساتها الفضلى في تنفيذ المبادرات المتعلقة بالملكية الفكرية. وتسهم هذه الأنشطة في الغاية 4.9.

117. وفي مجال **التصنيفات والمعايير الدولية**، وافقت اللجنة المعنية بمعايير الويبو على مراجعة معايير الويبو ST.26 و ST.61 و ST.88 وأحاطت علماً بمراجعة معيار الويبو ST.96. واستمر ربط معايير الويبو بالهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة، المنشور على **بوابة لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا بشأن معايير أهداف التنمية المستدامة**.

118. ويسهم عمل المنظمة بشأن **الاقتصاد وتحليل البيانات** في تحقيق الغايتين 5.9 و 9.0. من خلال نشر تقارير إحصائية وتحليلية تدعم صانعي السياسات في تعزيز أنظمة الابتكار الحيوية. منشورات الويبو الرئيسية في هذا المجال هي **مؤشرات الملكية الفكرية العالمية** التي توفر إحصاءات أصلية بشأن استخدام الملكية الفكرية في مختلف مجالات التكنولوجيا والقطاعات الاقتصادية في جميع أنحاء العالم، و**مؤشر الابتكار العالمي** (GII) الذي يضع مقاييس أداء الابتكار لحوالي 130 اقتصاداً استناداً إلى 80 مؤشراً مختلفاً.

119. وفي مجال **التعاون لأغراض التنمية**، دعمت الويبو الدول الأعضاء من خلال العديد من المبادرات والمشروعات، مما ساهم في تحقيق الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة على النحو المبين أدناه.

120. وقد واصل مشروع تيسير نقل التكنولوجيات المناسبة من أجل التنمية المجتمعية من خلال الجامعات والمعاهد البحثية التنفيذ في ثلاثة من البلدان الأقل نمواً، وهي موزامبيق والسنغال وأوغندا. ويسهم هذا المشروع في تحقيق الغايتين 9.0، وكذلك الغايات 1.4 و 2.8 و 3.2 و 5.12 و 12.3 و 12.5. ففي موزامبيق، جرى تحديد التكنولوجيات الملائمة لما يلي: (1) تطوير حاضنة أسماك مُكيفة لإنتاج "زريعة البلطي" عالية الجودة؛ و(2) تصميم وإنتاج أجهزة الهضم اللاهوائية لتحويل النفايات إلى غاز حيوي وأسمدة حيوية. وتسهم هذه الحلول التكنولوجية المُحددة في إنتاج الغذاء والحد من هدر الطعام وتشجيع إعادة الاستخدام. وفي السنغال، جرى تحديد التكنولوجيات الملائمة لما يلي: (1) التخفيف السهل والمستدام للفاكهة (البصل والمانجو)؛ و(2) استخراج الزيوت لتدوير النفايات وإضافة القيمة. وتسهم هذه الحلول التكنولوجية المُحددة في الحد من هدر الطعام وخسائر ما بعد الحصاد، فضلاً عن التشجيع على إعادة استخدام النفايات. وفي أوغندا، جرى تحديد الحلّين التكنولوجيين "تجميع مياه الأمطار ومعالجتها" و"التكنولوجيات البديلة للطوب المحروق"، والتي تسهم في النمو الاجتماعي والاقتصادي والتخفيف من حدة الفقر من خلال توفير حل فعال من حيث التكلفة لمعالجة ندرة المياه النظيفة وإيجاد حل بديل صديق للبيئة للمساكن القائمة من الطوب المحروق. وفي جميع البلدان الثلاثة الأقل نمواً، جرى الانتهاء من خطط العمل الخاصة بتنفيذ التكنولوجيات ونشرها. كما تلقى أصحاب المصلحة المحليين تدريباً على استخدام المعلومات التقنية والعلمية الواردة في قواعد البيانات لمعلومات البراءات من أجل تحديد التكنولوجيات الملائمة لتلبية احتياجات التنمية المحددة وإعداد المشهد التكنولوجي وخطط الأعمال.

121. وفي المنطقة العربية، تسهم الأنشطة التالية في تحقيق الغايتين 5.9 و 9.0:

◀ جرى تنظيم الاجتماع الإقليمي لمراكز الويبو لدعم التكنولوجيا والابتكار للبلدان العربية، بالتعاون مع المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية (INAPI) ووزارة الصناعة وبدعم مالي من الصناديق الاستثنائية اليابانية للملكية الصناعية العالمية، في الفترة من 23 إلى 24 مايو 2023 في الجزائر العاصمة، الجزائر. وشارك في الاجتماع ممثلون عن جامعة الدول العربية ومكتب

<sup>6</sup> انظر الفقرة 309 من الوثيقة WO/GA/55/12.

براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ((GCCPO)، بالإضافة إلى 18 من منسقي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار والخبراء الوطنيين لاستعراض حالة المشاريع الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في المنطقة العربية واستكشاف الفرص المتاحة لتعزيز التعاون الإقليمي بين شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. كما مكن من مشاركة التطورات الجديدة في دعم الويبو لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار والشبكات الوطنية والإقليمية المرتبطة بها.

◀ وقد انعقدت الدورة الثالثة للحوار العربي الآسيوي في مجال الملكية الفكرية حول الاستفادة من نظام الملكية الفكرية لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في العصر الرقمي بين اليابان وبلدان عربية مختارة (البحرين ومصر والأردن والمغرب وعمان والمملكة العربية السعودية والسودان وتونس) في الفترة من 31 يناير إلى 1 فبراير 2023. وقد استكشفت الدورة مجالات التعاون لإنشاء أنظمة فعالة للملكية الفكرية باستخدام التكنولوجيات الحديثة، وأسفرت عن استفادة البلدان العربية المختارة من برنامج الويبو "مركز مشورة إدارة الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة"، الذي يهدف إلى دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة بالصناعات الكثيفة من حيث الملكية الفكرية في الاستخدام الفعال والاستراتيجي للملكية الفكرية من خلال مشورة الخبراء الفردية المخصصة لتلبية احتياجات أعمالهم والتوجيه بشأن الخيارات المختلفة لبناء استراتيجيات الملكية الفكرية الخاصة بهم وجعل منتجاتهم أقدر على المنافسة. وفي إطار متابعة أخرى، ثمة مشروع بشأن الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي: جرى تنفيذ الآثار المترتبة على الشركات الصغيرة والمتوسطة لتوفير التدريب والمشورة العملية بشأن إدارة الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة في صناعة الذكاء الاصطناعي.

◀ وقد عُقد المؤتمر الأقاليمي المعني بآفاق الملكية الفكرية في النظام البيئي للشركات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة الأفريقية والعربية في الفترة من 5 إلى 6 أكتوبر 2023 في الدار البيضاء بالمغرب. وقَرَّ المؤتمر منتدى لإذكاء الوعي وتبادل التجارب والممارسات الجيدة بشأن الاستخدام الفعال للملكية الفكرية في الأعمال التجارية من جانب الشركات الصغيرة والمتوسطة في المنطقتين الأفريقية والعربية. كما عزز المؤتمر التعاون فيما بين بلدان الجنوب حيث حضره ممثلو كابو فيردي والكاميرون ومصر وغانا والأردن والنيجر وعمان والمملكة العربية السعودية وجمهورية تنزانيا المتحدة وتونس.

◀ جرى تنظيم ندوة الويبو الإلكترونية حول معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT) وخدمات الملكية الفكرية ذات الصلة في 16 نوفمبر 2023 لأفراد شرطة دبي (DP) وموظفي مكتب البراءات في الإمارات العربية المتحدة. وكان الهدف هو تدريبهم على الموضوعات ذات الصلة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات وتقديم نظرة شاملة على "الشكل والمضمون" الجديدين لمنصة النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات (ePCT) وتعزيز الوعي بمعاهدة التعاون بشأن البراءات وتبادل الممارسات الفضلى وتعزيز إنفاذ البراءات وبناء الاحترام للملكية الفكرية في الإمارات العربية المتحدة. وقد عُقدت الندوة الإلكترونية باللغة العربية وحضرها 125 مشاركاً.

◀ وقد مهد تنفيذ مشروع تجريبي بشأن الملكية الفكرية والمؤسسات الفكرية في المنطقة العربية الطريق لرحلة تحوّل نحو التميز في مجال الملكية الفكرية داخل المؤسسات الفكرية. ومن خلال توفير دورات توجيه مخصصة وتقديرات الأصول والتوجيه الاستراتيجي، دعم المشروع الأسس الفكرية للمؤسسات الفكرية المشاركة وعزز ثقافة الوعي والتعاون والإدارة الاستراتيجية عبر البلدان المختارة ورفع مكانة المؤسسات الفكرية باعتبارها مصادر للمعرفة والمؤثرين في مجال الملكية الفكرية لترك أثر دائم على مشهد الملكية الفكرية الأوسع.

◀ وقد جرى تنفيذ مشروع رفع مستوى قدرة مكاتب نقل التكنولوجيا على تقديم خدمات نقل التكنولوجيا وتسويق الملكية الفكرية لأصحاب المصلحة في مجال الابتكار، بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا المصرية (ASRT). واستفادت من المشروع ست مؤسسات أكاديمية وبحثية في مصر، مما أسفر عن إنشاء مجموعة وطنية تضم 22 خبيراً في تسويق الملكية الفكرية وإنشاء شبكة وطنية لمكاتب نقل التكنولوجيا. كما أسفر المشروع عن إعداد وحدة لبناء القدرات في مجال تسويق الملكية الفكرية للمؤسسات الأكاديمية والبحثية وغيرها من المؤسسات ذات الصلة من القطاعين العام والخاص في مصر.

◀ وقد أسفر مشروع تعزيز قدرة الملكية الفكرية لوسطاء الشركات الصغيرة والمتوسطة في المغرب والمملكة العربية السعودية عن تحديد مقدّم الخدمات المعنيين، مثل غرف التجارة وخدمات دعم الأعمال وحاضنات الأعمال ووكالات الابتكار، بالإضافة إلى إجراء تقييمات ميدانية بشأن الاحتياجات المتعلقة بالملكية الفكرية لدى الشركات الصغيرة والمتوسطة ومدى وعيها بنظام الملكية الفكرية ونفاذها إليه واستخدامه.

122. وفي البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية والبلدان المتقدمة، تسهم المبادرات التالية في تحقيق الغايتين 5.9 و9.ب:

◀ ظل تعزيز أهمية وضع استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية طويلة الأجل وشاملة وتنفيذها والمساعدة في تحقيق ذلك من أجل تلبية احتياجات الدول الأعضاء أولوية من أولويات عام 2023.

◀ مشروع مشترك مع المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات بشأن تعزيز قدرة تسويق الملكية الفكرية في المجمعات التكنولوجية في الدول الأعضاء بتلك المنظمة. ويهدف المشروع إلى إنشاء ممارسات فعالة لإدارة الملكية الفكرية وأنشطة الابتكار في المجمعات التكنولوجية والحفاظ عليها، فضلاً عن تعزيز التعاون في مجال الملكية الفكرية بين أصحاب المصلحة في مجال الابتكار، بما في ذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الأكاديمية والمؤسسات الوسيطة (مكاتب نقل التكنولوجيا والمجمعات التكنولوجية) في المنطقة. ويعتبر خلق بيئة تعاونية وداعمة للمجمعات التكنولوجية لتبادل الخبرات وتحسين ممارسات إدارة الملكية الفكرية وتشجيع الابتكارات، أمراً بالغ الأهمية لتعزيز النمو الاقتصادي المستدام. وقد ساهم هذا المشروع أيضاً في تحقيق الغايتين 2.8 و 3.8.

### الهدف 10 من أهداف التنمية المستدامة: الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها

123. في مجال حق المؤلف والصناعات الإبداعية، احتفلت الويبو بالذكرى السنوية العاشرة لاعتماد معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات في 12 يوليو 2023. ويهدف الاحتفال إلى تشجيع المزيد من الدول الأعضاء على الانضمام إلى معاهدة مراكش وتنفيذها واستكشاف المبادرات الرامية إلى تحقيق أهدافها. وتتمثل إحدى المبادرات في اتحاد الكتب الميسرة (ABC) الذي ييسر تبادل المصنفات عبر الحدود بأنساق ميسرة إلى دون إجراءات شكلية بين الأطراف المتعاقدة. وقد ساهم الاحتفال في تحقيق الغاية 2.10.

124. كما قدمت الويبو مساعدة تشريعية متعلقة بمعاهدة مراكش من أجل ضمان المساواة في نفاذ معاقى البصر إلى التعليم مع غيرهم، وبالتالي تمكينهم من المشاركة الكاملة في المجتمع. ساهمت هذه المساعدة التشريعية في تحقيق الغاية 3.10.

125. من خلال شبكة الويبو الدولية لتعليم الملكية الفكرية (WINIPE)، عملت أكاديمية الويبو على توسيع عدد البرامج، مثل دورة PatentX المشتركة بين الويبو وجامعة هارفارد، وزيادة عدد الموارد الأكاديمية حول الملكية الفكرية، مما يساهم في إتاحتها لطلاب برامج الماجستير المشتركة للويبو والمساهمة في تحقيق الغاية 2.10.

126. تعد خدمة الكتب العالمية التابعة لاتحاد الكتب الميسرة فهرساً إلكترونياً عالمياً للكتب بأنساق ميسرة تزود مكتبات المكفوفين المشاركة بإمكانية البحث عن الكتب الميسرة وطلبها وتبادلها عبر الحدود. وبحلول نهاية عام 2023، وقّعت 133 مكتبة، منها 74 مكتبة من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، اتفاقاً مع الويبو للمشاركة في خدمة الكتب العالمية والنفاذ إلى 900,000 كتاب ميسر لأغراض التبادل بموجب أحكام معاهدة مراكش. كما اختارت 40 مكتبة مشاركة، منها 13 من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، إتاحة خدمة الكتب العالمية التابعة لاتحاد الكتب الميسرة لمستخدميها من ذوي الإعاقات في قراءة المطبوعات مباشرة من خلال المشاركة في التطبيق التكميلي لاتحاد الكتب الميسرة. ومن أجل تزويد المكتبات بالحلول التي تتواءم مع أسواقها الخاصة على أحسن وجه، أطلق اتحاد الكتب الميسرة في عام 2023 مجموعة من واجهات برمجة التطبيقات (API) التي تتيح للمكتبات دمج فهرس خدمة الكتب العالمية التابعة لاتحاد الكتب الميسرة في واجهات المستخدم الخاصة بها. وفي الوقت الحالي، تعمل مكتبتان في تايلند والولايات المتحدة الأمريكية على تجربة واجهات برمجة التطبيقات. بالإضافة إلى ذلك، يؤدي اتحاد الكتب الميسرة دوراً فعالاً في تعزيز مبادئ النشر "الميسر أصلاً" الذي يوصي بضرورة قابلية الكتب المنشورة حديثاً للاستخدام تماماً لجميع الأشخاص بغض النظر عن قدراتهم. وفي إطار هذه الجهود، دعا اتحاد الكتب الميسرة الناشرين ورابطات الناشرين في جميع أنحاء العالم إلى التوقيع على ميثاق اتحاد الكتب الميسرة للنشر الميسر الذي يحتوي على ثمانية مبادئ طموحة رفيعة المستوى. وبحلول نهاية عام 2023، وقّع على هذا الميثاق 143 ناشراً، منهم 96 من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. كما قدّم الاتحاد دورة عبر الإنترنت بعنوان دورة اتحاد الكتب الميسرة لمفاهيم النشر الميسر للناشرين، وهي مُصمّمة في المقام الأول للناشرين ولكنها أيضاً متاحة للجمهور ومجانية. وساهمت أنشطة اتحاد الكتب الميسرة في تحقيق الغاية 2.10، من خلال إتاحة الكتب الميسرة للتبادل عبر الحدود الوطنية مجاناً وتعزيز مبادئ النشر الميسر أصلاً مع الناشرين في جميع أنحاء العالم.

### الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة: جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة وأمنة ومرنة ومستدامة

127. في مجال التحديات والشراكات العالمية، ساهمت الويبو في تحقيق الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة من خلال ويبو غرين. ويسعى مشروع التسريع في الصين الجاري إلى إيجاد حلول للتحديات البيئية المتعلقة بالطاقة والمياه والتلوث والنفايات في بكين مع توسع متوقع في مدن كبيرة أخرى. ويهدف المشروع إلى دعم الصين في تحقيق التزامها بخفض انبعاثات الكربون بحلول عام 2030 والوصول إلى الحياد الكربوني بحلول عام 2060. قد أسفر هذا المشروع عن عمليتي نشر: تكنولوجيا لصناعة السماد من نفايات المطبخ في مجمع فندقي ومحطة شحن للسيارات الكهربائية. وفي عام 2023، كانت هناك مطابقتان بخصوص أحد أنظمة إدارة الكربون وإدارة الأنظمة الكهروضوئية، وأنشئت خمس توصيلات.

128. يحتوي إصدار حلول التخفيف لعام 2023 من كتاب التكنولوجيا الخضراء على فصل مخصص لتكنولوجيات المناخ للمدن، بما في ذلك المباني والتدفئة والتبريد والنقل، بالإضافة إلى إدارة النفايات. تغطي المدن نسبة صغيرة فقط من سطح كوكبنا وتولد ما بين 50 إلى 80% من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في العالم وتستهلك ما يقرب من 75% من الموارد المادية العالمية. ولهذا تؤدي التكنولوجيا والابتكار دوراً حيوياً في تحويل المدن من مصادر لانبعاثات الكربون إلى مصارف للكربون. يستكشف هذا الفصل التكنولوجيات المثبتة والرائدة والمستقبلية لإزالة الكربون من المدن. وتشمل الموضوعات التي يجري تناولها التنقل منخفض الكربون والتدفئة والتبريد وكفاءة استخدام المواد. تركز الاتجاهات الرئيسية الواردة في القسم التمهيدي على التكنولوجيا والتمويل والبراءات.

129. في مجال **المعارف التقليدية**، قدمت الويبو خدمات وبرامج تهدف إلى مساعدة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على المشاركة في أنشطة الويبو والاستفادة منها بغية حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية الخاصة بها على نحو أفضل. يعمل كل من برنامج التدريب والتوجيه والتوفيق (WEP) وبرنامج المعارف الطبية التقليدية (TMK) وجائزة التصوير الفوتوغرافي ومشروع التكنولوجيات الجديدة والشعوب الأصلية، إلى جانب الحوار المتعلق بالأزياء، على الحفاظ على التراث الثقافي للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من خلال مساعدتها على حماية معارفها التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي لديها. بالإضافة إلى ذلك، واصلت اللجنة الحكومية الدولية التفاوض بشأن أدوات حماية الملكية الفكرية للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي على المستوى الدولي، حيث تهدف إلى حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي من الاستخدام غير المصرح به أو غير الملائم من قِبَل الغير. وقد أسهم عمل الويبو في هذا المجال في تحقيق الغاية 4.11.

130. ومن خلال المساهمة في تحقيق الغاية 4.11، يسمح إنتاج المواد الميسرة لا مركزياً الذي تحفزه مشروعات اتحاد الكتب الميسرة للتدريب والمساعدة التقنية للشركاء الإقليميين بإنشاء نسخ ميسرة من المصنفات التي لها أهمية خاصة في تراثهم الثقافي ومشاركتها كذلك مع العالم من خلال خدمة الكتب العالمية التابعة لاتحاد الكتب الميسرة.

#### **الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة: ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة**

131. لقد سعت الويبو إلى تعزيز الشراء المستدام مع ضمان الإنصاف والمنافسة الفعالة. واعتماداً على مستوى نضج السوق، تُوثق جهود الاستدامة التي يبذلها الموردون بغرض العلم فقط، أو في إطار التقييم العام للعطاءات. واعتمدت الويبو تعريف الاستدامة الخاص بشبكة المشتريات التابعة للجنة الإدارية رفيعة المستوى للأمم المتحدة، ويتضمن ثلاث ركائز: (1) العوامل البيئية، بما في ذلك الاستخدام المسؤول للموارد الطبيعية واستهلاك الكهرباء والمياه والحد من النفايات وإدارتها؛ و(2) العوامل الاجتماعية، بما في ذلك المساواة والتنوع واحترام حقوق الإنسان وإمكانية الوصول ومراعاة معايير العمل؛ و(3) الاستدامة الاقتصادية، والتي تشير إلى تكلفة دورة الحياة بأكملها، بما في ذلك تكاليف الاقتناء والصيانة وعمليات التشغيل وإدارة نهاية العمر النفعي (بما في ذلك التخلص من النفايات). كما أن إطار مشتريات الويبو متاح بالكامل للأشخاص معاقى البصر وقد أسهم في تحقيق الغاية 7.12.

132. وفي مجال **التحديات والشراكات العالمية**، تضمنت قاعدة بيانات ويبو غرين للاحتياجات والتكنولوجيات المبتكرة قسماً عن **التلوث والنفايات** يضم 17899 مدخلاً. ولطالما كان التلوث وثيق الصلة بالتنمية الصناعية لما له من تأثيرات هائلة على جميع المخلوقات الحية والمناظر الطبيعية والتربة والهواء والماء. وأصبح الوضع في تحسن مستمر في العديد من أنحاء العالم، لكن مع ذلك، بعيداً عن هذه الأنحاء، أصبحت تأثيرات واحدة من أسوأ ظواهر التلوث، وهي غازات الانبعاثات الحرارية، أكثر وضوحاً وانتشاراً بصورة أكبر. كما تضمنت قاعدة البيانات قسماً يدور حول **المنتجات والمواد والعمليات** به 11007 مدخل. ويدعم تمكين التدفق المستمر للمنتجات والمواد الاستهلاك والاقتصاد وله سجل حافل من البصمات البيئية الكبيرة وغازات الاحتباس الحراري. ويمكن بذل جهود جمة وهي بالفعل تبذل في سبيل زيادة الإنتاج بتكلفة أقل، أو لاستبدال المواد التي تتسبب في المشكلات بمواد أكثر حفاظاً على البيئة. كما رمت قاعدة البيانات إلى إنشاء **مجموعة** من 190 تقنية تتعلق بالحد من الأثر البيئي لصناعة الأزياء. ويجري حالياً إعداد منشور ذي صلة. ساهم هذا النشاط في تحقيق الغاية 12.1.

133. ويحتوي إصدار حلول التخفيف لعام 2023 من كتاب التكنولوجيا الخضراء على فصل يتناول تكنولوجيات الصناعة 4.0. يُعد الصلب والأسمنت من المصادر المسؤولة عن حوالي نصف إجمالي انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الصناعية وحوالي 14% تقريباً من الانبعاثات في جميع أنحاء العالم. وتُعد اتجاهات تزايد عدد سكان العالم والتحضر في العالم من المحركات الرئيسية للطلب المتزايد على الصلب والأسمنت في قطاع البناء والنقل. ولهذا تؤدي التقدمات التكنولوجية دوراً محورياً في التخفيف من آثار تغير المناخ من خلال الاستخدام الأمثل للمواد وتحسين عمليات الإنتاج واعتماد أنواع وقود بديلة.

#### **الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة: اتخاذ إجراء عاجل للتصدي لتغير المناخ وآثاره**

134. يُعد السفر الجوي مسؤولاً عن ارتفاع مستويات ثاني أكسيد الكربون وانبعاثات غازات الاحتباس الحراري الأخرى. وفي إطار الجهود المتواصلة لإحداث تأثير إيجابي على العمل المناخي (الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة)، أصدرت الويبو سياسة جديدة بشأن السفر في عام 2023، تقصر السفر الرسمي على السفر "الضروري فقط"، باستخدام أقصر خطوط السير وبأقل وسائل السفر تكلفة. ويتمثل الهدف من تفضيل أقصر خطوط السير في تفادي رحلات الربط المتعددة. لا يمكن للمسافرين من الغير السفر إلا في



الدرجة السياحية، مما يؤدي إلى تقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بالنسبة للمسافر الواحد. ويُشجّع السفر بالقطار بشدة كبديل للسفر الجوي من جنيف إلى الوجهات الأوروبية أو في ظروف أخرى حيث يمكن أن يؤدي السفر بالقطار إلى انخفاض انبعاثات الكربون. ساهمت هذه المبادرة التي اتخذتها **شعبة الخدمات المركزية** في تحقيق الغاية 2.13.

135. وفي منطقة البحر الكاريبي، نُفذت الويبو مشروع استخدام الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا والتسويق لمعالجة مشكلة النفايات البلاستيكية، والذي يهدف إلى تعزيز قدرة العلماء في منطقة البحر الكاريبي من جامعة وست إنديز وأصحاب المصلحة التجاريين وتسهيل التطوير التعاوني ونقل التكنولوجيا مع الشركاء الدوليين لمعالجة تلوث مياه البحر والممرات المائية ومدافن النفايات بالنفايات البلاستيكية. وقد صُمم المشروع بهدف تشجيع وتقييم الأبحاث في منطقة البحر الكاريبي لتطوير التكنولوجيات وتسويقها في هذا المجال، مع التركيز على حماية الملكية الفكرية وتسويقها. وكجزء من المشروع، سيجري تنظيم منتدى، بالتعاون مع وزارة المدعي العام والشؤون القانونية ومكتب الملكية الفكرية في ترينيداد وتوباغو وبدعم من الصناديق الاستثمارية اليابانية للملكية الصناعية العالمية ومكتب اليابان للبراءات. من المقرر أن يُعقد المنتدى في حرم جامعة وست إنديز في ترينيداد وتوباغو في سانت أوغسطين في أوائل أبريل 2024، وسيعرض المنتدى النتائج التي توصل إليها الباحثون على أقرانهم ومسؤولي القطاع العام ومصالح القطاع الخاص، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص. وقد تم تلقي ثلاثة مقترحات: "1" استخدام الألياف الطبيعية لتحل محل الستايروفوم في تغليف المواد الغذائية من قبل الدكتور روبل إيليس؛ و"2" استعمال المواد ذات الأساس الحيوي كبديل للبولي إيثيلين والبولي بروبيلين والبوليسترين (الستايروفوم) في التغليف من قبل الدكتورة جويان ماركس؛ و(3) دراسة مشكلة البلاستيك من منظور "الحلول الصغيرة": النهج الممكنة للاختراعات الجديدة التي تتناسب مع النطاقات الصغيرة للحلول المطلوبة في الدول الكاريبية الصغيرة من قبل الدكتورة ليجينا هنري وفيليسيا كوكس وشاميك سبنسر. ويسهم هذا المشروع في تحقيق الغايتين 1.13 و 1.13 ب، وكذلك الغايات 2.8 و 4.9 و 5.9 و 7.14.

136. وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، واصلت الويبو مساعدة حكومة نيوي في إنشاء علامة تجارية لآلية التمويل المبتكرة الخاصة بها للحفاظ على المحيطات، وتطوير بيئتها الطبيعية الأوسع نطاقاً القادرة على التكيف مع المناخ والاقتصاد الأزرق. وقد جرى تطوير آلية **التزامات الحفاظ على المحيطات (OCC)** وإطلاقها في 29 سبتمبر 2023، في حدث جانبي خلال الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA 78) في نيويورك، بالتعاون مع الصندوق الاستثماري Ocean Wide (NOW) Trust وتحالف Blue Nature Alliance ومنظمة الحفاظ الدولية وشركة ماكنزي الاستشارية. وفي مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي الثامن والعشرين (COP28) الذي عُقد في الفترة من 30 نوفمبر إلى 12 ديسمبر 2023، بدأ برنامج التزامات الحفاظ على المحيطات البيع برأسمال مستهدف قدره 32 مليون دولار نيوزيلندي (18 مليون دولار أمريكي). وساعدت الويبو من خلال وضع استراتيجية للعلامات التجارية في ضمان الحفاظ على بيئة المحيطات والموارد الطبيعية في نيوي على المدى الطويل. وقد مولت هذه المبادرة جزئياً من قبل الصندوق الاستثماري لكوريا، وساهمت في تحقيق الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة.

**الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة: تشجيع وجود المجتمعات السلمية الشاملة للجميع تحقيقاً للتنمية المستدامة، وتوفير إمكانية اللجوء إلى القضاء أمام الجميع، والقيام على جميع المستويات ببناء مؤسسات فعالة وشاملة وخاضعة للمساءلة.**

137. وفي مجال إذكاء الاحترام للملكية الفكرية، تواصلت الويبو عملها للحد من الاتجار غير المشروع ومكافحة الجريمة المنظمة من خلال **WIPO ALERT**، وهي منصة آمنة عبر الإنترنت تسمح للهيئات المعتمدة في الدول الأعضاء بتبادل المعلومات مع المستخدمين المخولين في قطاع الإعلانات حول المواقع أو التطبيقات التي يتقرر أنها تتعدى على حق المؤلف. وفي عام 2023، قدمت الويبو أيضاً مساعدة تشريعية لست دول أعضاء تتعلق بتهينة بيئة مستدامة لاحترام الملكية الفكرية والامتثال للالتزامات بموجب الجزء الثالث من اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس).

138. ويقر عمل الويبو مع الأجهزة القضائية بالدور الحيوي الذي تؤديه الأنظمة القضائية الوطنية والإقليمية في ضمان تحقيق نظام إيكولوجي متوازن وفعال في مجال الملكية الفكرية والابتكار. تهدف الأنشطة التي يضطلع بها **معهد الويبو القضائي** إلى ما يلي: "1" إبلاغ القضاة بمختلف النهج القضائية لتعزيز إمكانية تطبيقهم على التحليل وصناعة القرارات عند الفصل في منازعات الملكية الفكرية في إطار نظمهم القانونية المنطبقة؛ و"2" المساعدة في بناء القدرات البشرية والمؤسسية للأجهزة القضائية الوطنية والإقليمية وتطويرها؛ و"3" تمكين القضاة وصنّاع القرارات وأصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية من النفاذ المجاني وعبر الإنترنت إلى المعلومات القانونية الخاصة بالملكية الفكرية من جميع أنحاء العالم.

139. وفي عام 2023، ساهمت الأنشطة التالية في تحقيق الغايتين 3.16 و 6.16:

◀ الحوار القضائي عبر الحدود الوطنية في مجال الملكية الفكرية: أتاحت الويبو المنصات التالية للقضاة في سبيل تبادل الخبرات، والشواغل المشتركة والممارسات الجيدة في مجال الفصل في قضايا الملكية الفكرية: (1) منتدى قضاة الملكية الفكرية للويبو لعام 2023، والذي عُقد بنسق مختلط، وضمّ أكثر من 360 قاضياً من 101 بلد وأربع محاكم إقليمية؛ و(2)



نسخة من سلسلة ندوات الويبو الإلكترونية للقضاة، التي يسرت تبادل الآراء بشأن القضايا البارزة والتطورات الجديدة بشأن التراخيص الإجبارية؛ و(3) الدورة الرئيسية بشأن البت في قضايا الملكية الفكرية التي عززت تبادل الخبرات القضائية المتصلة بالبراءات والتطورات الحاصلة في مجال الاجتهادات القضائية بين 31 قاضياً متمرساً في مجال البراءات من 21 هيئة قضائية.

- ◀ مبادرات تكوين الكفاءات القضائية في مجال الملكية الفكرية: عملت الويبو عن كثب مع السلطات القضائية وغيرها من السلطات ذات الصلة لتقديم دعم مخصص لتكوين الكفاءات من أجل زيادة المعرفة بشأن الملكية الفكرية ومهارات القضاة ذات الصلة. وشملت هذه المبادرات برامج التعليم القضائي الوطنية في ألبانيا وكازاخستان والفلبين وجمهورية تنزانيا المتحدة، فضلاً عن دورات تدريبية قضائية إقليمية ودون إقليمية في أفريقيا ومنطقة البلطيق والبلدان الناطقة بالبرتغالية.
- ◀ الموارد المخصصة للهيئات القضائية: وفي عام 2023، نشرت الويبو: "1" [الدليل](#) الدولي لإدارة قضايا البراءات للقضاة؛ و"2" سلسلة [الكتب المرجعية](#) في الملكية الفكرية؛ و"3" مجلد من مجموعة الويبو للأحكام الرئيسية بشأن حقوق الملكية الفكرية.

140. وقد أتاحت قاعدة البيانات [ويبو ليكس](#) إمكانية الوصول المجاني إلى أحدث المعلومات القانونية عن الملكية الفكرية من جميع أنحاء العالم، بما في ذلك القوانين واللوائح والمعاهدات والقرارات القضائية الرئيسية، مما يسمح لواضعي السياسات بصياغة سياسات مناسبة وغير تمييزية لدعم الأنشطة الإنتاجية وخلق فرص عمل لائقة وريادة الأعمال والابتكار. وتجمع قاعدة البيانات ويبو ليكس وتحديث من قبل الخبراء، حتى يتسنى للمتخصصين في الملكية الفكرية والمشرعين والقضاة والطلاب وغيرهم، مواكبة قوانين الملكية الفكرية سريعة التطور وتفسيراتها. وفي عام 2023، أضافت قاعدة البيانات ويبو ليكس 406 قوانين جديدة من 66 بلداً. وتحتوي الآن على أكثر من 17,000 قانون يغطي تشريعات وطنية متعلقة بالملكية الفكرية وأخرى مرتبطة بها في 201 هيئة قضائية؛ وإبرام 236 معاهدة ملكية فكرية، بما في ذلك 26 معاهدة تديرها الويبو. وبالإضافة إلى ذلك، توسعت مجموعة أحكام ويبو ليكس لتشمل أهم الأحكام الصادرة في قضايا الملكية الفكرية من محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي والهند ومنغوليا ونيجيريا وسنغافورة وأوكرانيا ومنغوليا والهند، وهي تغطي 35 هيئة قضائية. وساهمت قاعدة البيانات ويبو ليكس في تحقيق الغاية 10.16 وكذلك الغايتين 3.8 و3.10.

141. واصل مركز الويبو للتحكيم والوساطة تقليل الحواجز التي تعوق أصحاب المصلحة المعنيين في مجال الملكية الفكرية، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال، من أجل النفاذ إلى خيارات بديلة لتسوية المنازعات، وبالتالي المساهمة في تحقيق الغاية 3.16.

142. وفي مجال التعاون لأغراض التنمية، نظمت الويبو بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة في قطر ندوة إلكترونية بشأن التحكيم والوساطة في منازعات الملكية الفكرية والتكنولوجيا، في 14 نوفمبر 2023، والتي هدفت إلى زيادة الوعي بأهمية التحكيم والوساطة في منازعات الملكية الفكرية والتكنولوجيا ودور مركز الويبو للتحكيم والوساطة، وكذلك تبادل أفضل الممارسات بين أصحاب المصلحة في قطر بهذا المجال. حضر الندوة الإلكترونية 50 مشاركاً من قطر، وساهمت في تحقيق الغاية 3.16.

143. وأسهم دعم الخدمات الفعّالة فيما يتعلق بالوساطة والتحكيم في الدول الأعضاء وتطورها في توفير إمكانية اللجوء إلى العدالة للجميع وإنشاء مؤسسات فاعلة. وفي البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية والبلدان المتقدمة، ساهمت الأنشطة التالية في تحقيق الغايتين 3.16 و6.16:

- ◀ تم التوقيع على مذكرة تفاهم مع مكتب البراءات والعلامات التجارية التركي بشأن السبل البديلة لتسوية المنازعات (ADR) في يوليو 2023.
- ◀ تم التوقيع على مذكرة تفاهم مع المديرية العامة للملكية الصناعية ومدرسة القضاة في جمهورية ألبانيا بشأن تعزيز النظام القضائي وخدمات حماية الملكية الفكرية في يوليو 2023.
- ◀ تم التوقيع على مذكرة تفاهم مع بولندا بشأن استمرار برنامج التعليم القضائي في 20 سبتمبر 2023.
- ◀ عُقدت ندوة إلكترونية إقليمية افتراضية حول حساب الأضرار الناجمة عن التعديلات على الملكية الفكرية في 28 فبراير 2023، والتي ساعدت في تعميق معرفة المشاركين من منطقة أوروبا الوسطى ودول البلطيق بشأن حساب الأضرار الناجمة عن التعديلات على الملكية الفكرية من خلال تبادل الخبرات ذات الصلة من مختلف البلدان الأوروبية.
- ◀ نظّمت الويبو ندوة إلكترونية بشأن الوساطة في منازعات الملكية الفكرية والتكنولوجيا، بالتعاون مع مركز جورجيا الوطني للملكية الفكرية ورابطة الوسطاء في جورجيا، في 23 مارس 2023.

عُقدت ندوة إقليمية للقضاة حول القضايا الحالية في مجال حقوق الملكية الفكرية يومي 12 و13 سبتمبر 2023 في ليبيا، لاتفيا، لإطلاع القضاة من منطقة البلطيق على أحدث التطورات في مجال الملكية الفكرية، وتيسير تبادل الخبرات القضائية ذات الصلة بالملكية الفكرية والتطورات الحاصلة في مجال الاجتهادات القضائية، والمساعدة في تكوين شبكة من القضاة في مجال الملكية الفكرية.

دعمت الويبو وشاركت في المؤتمر الدولي المعني بالوساطة للشركات الصغيرة والمتوسطة في 30 مايو 2023 في شامورين، سلوفاكيا.

نُظمت حلقة عمل حول المراجعة القضائية لأهلية تسجيل العلامات التجارية وصياغة الأحكام يومي 6 و7 سبتمبر 2023 في تيرانا، حيث تم توفير أدوات لصياغة الأحكام الفعالة للقضاة في ألبانيا وأعضاء مجلس الاستئناف في مكتب الملكية الفكرية.

عُقدت حلقة عمل وطنية بشأن إنفاذ الملكية الفكرية في يومي 7 و8 نوفمبر 2023 في سرايفو بالبوسنة والهرسك لبناء قدرات المدعين العامين ومسؤولي الإنفاذ في البوسنة والهرسك على التعامل مع التعديات على الملكية الفكرية وتعزيز استخدام دليل التدريب المخصص للويبو وتشجيع التعاون الاستراتيجي بين أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص.

### الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة: تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة

144. وفي مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، تعمل الويبو على إنشاء منصة من أجل تبادل المعلومات والخبرات، ولا سيما فيما بين البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. في عام 2023، عُقد اجتماع المائدة المستديرة الثاني بشأن تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مجال الملكية الفكرية والابتكار بنسق مختلط في 16 مايو 2023، والذي ركز على تبادل الخبرات وتحديد أولويات المجموعات الموضوعية للمبادرات المستقبلية. واستناداً إلى اجتماع المائدة المستديرة الأول الذي عُقد في 14 أكتوبر 2022، انخرط 120 مشاركاً في مناقشات حول الممارسات الفضلى لتنفيذ المشاريع الموجهة نحو التنمية، وأهمية التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتمثلت المجموعات الموضوعية ذات الأولوية التي تم تحديدها في الابتكار الأخضر ونقل التكنولوجيا، والابتكار الزراعي، والملكية الفكرية والرقمنة، وإدارة الملكية الفكرية، والاقتصاديات الإبداعية. ويسهم عمل الويبو في هذا المجال في تحقيق الغاية 6.17.

145. وقد أنجز المشروع المتعلق بأدوات إعداد اقتراحات ناجحة بشأن مشروعات أجندة التنمية في عام 2022، وقد حقق المشروع المخرجات التالية التي أدرجت في العمل العادي للويبو: "1" دليل إعداد مشاريع أجندة التنمية وتنفيذها وتقييمها؛ و"2" فهرس إلكتروني يمكن البحث فيه عن مشاريع أجندة التنمية ونواتجها؛ و"3" دورة تعلم عن بعد حول إدارة مشاريع أجندة التنمية، استفاد منها حوالي 114 مشاركاً في عام 2023؛ و"4" تدريبات مخصصة حول تطوير المشاريع وتنفيذها للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين، بما في ذلك بعض مقاطع الفيديو والرسوم البيانية المفيدة. وتسهم منهجية مشروع أجندة التنمية الجديدة هذه في تحقيق الغاية 9.17.

146. وفي مجال التحديات والشراكات العالمية، جمعت **ويبو غرين** الجهات الفاعلة الرئيسية لتحفيز الابتكار في مجال التكنولوجيا الخضراء ونشرها من خلال قاعدة بياناتها ومن خلال الشبكة ومشاريع التسريع، وبالتالي تقديم مساهمات ملموسة نحو تحقيق الغاية 7.17. تضم شبكة شركائها أكثر من 150 منظمة ملتزمة بمكافحة تغير المناخ والتحديات البيئية في جميع أنحاء العالم، وتوفر مشاريع التسريع طريقة أخرى للتعاون مع مكاتب الملكية الفكرية والوزارات المعنية والجهات الفاعلة المحلية لمواجهة هذه التحديات على أرض الواقع.

147. واصل **التعاون الثلاثي بين منظمة الصحة العالمية والويبو ومنظمة التجارة العالمية في مجال الصحة العامة والملكية الفكرية والتجارة** المساهمة في تحقيق الغايتين 9.17 و14.17. وفي 27 يونيو 2023، عُقدت **ندوة إلكترونية** مشتركة حول نقل التكنولوجيا من وجهة نظر الممارسين لتعزيز قدرة واضعي السياسات والخبراء على تحقيق الوصول العادل إلى التقنيات الصحية الخاصة بكوفيد-19 والاستعداد بشكل أفضل لمواجهة الجوائح المستقبلية. وكانت هذه الفعالية هي الرابعة في سلسلة حلقات العمل الثلاثية التي يتم تنظيمها ضمن إطار التعاون القائم.

148. عُقدت **حلقة العمل الإقليمية للتجارة والصحة العامة** في الفترة من 10 إلى 14 ديسمبر 2023 في الكويت، والتي تم تنظيمها بالتعاون الوثيق مع منظمة التجارة العالمية ومنظمة الصحة العالمية واستضافها مركز صندوق النقد الدولي للاقتصاد والتمويل في الشرق الأوسط. وقد وفرت حلقة العمل هذه تدريباً متعدد التخصصات حول قضايا مشتركة بين الصحة العامة والملكية الفكرية والتجارة، ومنتدى لممثلي الحكومات من الدول الأعضاء والمنظمات المراقبة من الدول العربية والشرق الأوسط لتبادل الخبرات والسياسات والممارسات والنهج الخاصة بكل بلد على حدة والإقليمية لحل المشاكل المتعلقة بجائحة كوفيد-19.

149. واصلت قاعدة البيانات وبيو ليكس الإسهام في تحقيق الغاية 10.17، من خلال تنفيذ المادة 2 من [الاتفاق بين المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة التجارة العالمية](#)، حيث تتيح علانية القوانين التي قدمتها الدول الأعضاء بمقتضى التزاماتها التعاهدية ولأغراض المساعدة في إدارة النظام التجاري متعدد الأطراف بموجب منظمة التجارة العالمية.

150. إسهاماً في تحقيق الغاية 17.17، عُقد [الحوار السنوي](#) لأصحاب المصلحة بين الويبو والمنظمات غير الحكومية خلال الدورة الرابعة والسنتين لاجتماعات الدول الأعضاء بالويبو في يوليو 2023. وحضر هذا الحدث أكثر من 50 ممثلاً معتمداً للمنظمات غير الحكومية من جميع أنحاء العالم، حيث تم تسليط الضوء على الدور المهم للمنظمات غير الحكومية كشركاء أساسيين في بناء نظام إيكولوجي عالمي أكثر شمولاً للملكية الفكرية.

151. نظمت الويبو بالتعاون مع جمعية مديري التكنولوجيا بالجامعات (AUTM) القمة الدولية لقيادة نقل المعرفة والتكنولوجيا لعام 2023، والتي عُقدت في يومي 6 و7 نوفمبر 2023 في سانتياغو، شيلي. وفي هذه القمة، شارك قادة نقل المعرفة والتكنولوجيا (K/TT) من جمعيات من جميع أنحاء العالم في مناقشات لمواصلة تطوير ومعالجة المتطلبات والتحديات والحلول المحتملة المرتبطة بمجالات نقل المعرفة والتكنولوجيا. وقدمت الويبو أيضاً عرضاً عن مبادراتها في مجال نقل التكنولوجيا في المؤتمر السنوي لجمعية Reseau Curie الذي عُقد في يونيو 2023 في فرنسا. وساهمت هذه الفعاليات في تحقيق الغاية 7.17.

152. وقد أسهم عمل الويبو في مجال **الملكية الفكرية والابتكار** في تحقيق الغاية 6.17 من خلال شراكاتها الحالية. تهدف شراكة برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار (ARDI) إلى زيادة توافر المعلومات العلمية والتقنية في البلدان النامية. ويوفر البرنامج (ARDI) النفاذ إلى ما يقرب من 55,000 من المجلات العلمية والتقنية القائمة على الاشتراك والكتب والأعمال المرجعية من أكثر من 110 ناشري محتوى متاحين. برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI) هو شراكة أخرى بين القطاعين العام والخاص تديرها الويبو، وقد أصبح ممكناً من خلال تعاون كبار موردي المعلومات المتعلقة بالبراءات، ويتيح النفاذ مجاناً أو بتكلفة منخفضة إلى أدوات وخدمات متطورة لاسترجاع بيانات البراءات وتحليلها للبلدان والأقاليم النامية المؤهلة، حيث يوجد أكثر من 80 مستخدماً نشطاً تابعاً للمؤسسات.

153. واصلت شبكة نقل التكنولوجيا في دول البلطيق تهيئة الظروف الملائمة لمواصلة تنمية الموارد البشرية المهنية في مجال نقل التكنولوجيا. وضمت الشبكة مجموعة من المتخصصين في تسويق الملكية الفكرية في المنطقة. وتم توقيع مذكرة تفاهم مع الشبكة في 28 أكتوبر 2022. ونتيجة لالتزام الويبو بتوفير بناء القدرات والمساعدة التقنية بموجب مذكرة التفاهم، تمت صياغة برنامج إرشادي لشبكة مكاتب نقل التكنولوجيا في دول البلطيق يهدف إلى تعزيز الشركات المتفرعة في عام 2023، ومن المقرر أن يبدأ في عام 2024.

154. في مجال **التعاون لأغراض التنمية**، استمر برنامج التعلم عن بعد **لأكاديمية الويبو** في العمل كعضو في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (UNSDG): التعلم – اللجنة التوجيهية، ما ساهم في تحقيق الغاية 9.17. مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة: التعلم – اللجنة التوجيهية هي مبادرة أنشأها معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (UNITAR) لتوفير بوابة مشتركة لموارد التعليم الإلكتروني حول الموضوعات المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة. واستقطبت المبادرة ما يقرب من 60,000 مشارك. تُقدّم الدورة العامة لأكاديمية الويبو عن الملكية الفكرية على منصة التعلم التابعة لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لتعزيز الأهمية التي تمثلها معارف الملكية الفكرية للابتكار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وعلى وجه الخصوص، تحقيق الهدفين 9 و4 من أهداف التنمية المستدامة.

155. عُقد الاجتماع التنسيقي الإقليمي العربي العاشر لرؤساء مكاتب الملكية الصناعية في تونس العاصمة بتونس في الفترة من 24 إلى 26 أكتوبر 2023. وسعى الاجتماع إلى تحسين وظائف مكاتب الملكية الفكرية في تشجيع الابتكار ودعم الأعمال للاستفادة بشكل أفضل من نظام الملكية الفكرية في المنطقة العربية، من خلال توفير منتدى لتبادل قصص النجاح والتحديات الوطنية، وللمناقشة استخدام نظام الملكية الفكرية من أجل تنافسية الأعمال من قبل الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة، وتطوير نظام إيكولوجي شامل للملكية الفكرية والابتكار مواتياً للنساء والشباب. وسلط الاجتماع الضوء أيضاً على الحاجة إلى زيادة الوعي بالقضايا البيئية الإقليمية وتحديد الإجراءات المحتملة التي يمكن أن تتخذها مكاتب الملكية الفكرية لدعم ابتكار التكنولوجيا الخضراء ونشرها. ويسهم الاجتماع في تحقيق الغاية 8.17، وكذلك الغايات 5.5 و5(ب) و6(أ) و7(ب) و4.9 و1.14 و14(أ).

**ثانياً. الأنشطة التي تضطلع بها الويبو باعتبارها جزءاً من منظومة الأمم المتحدة**

156. واصلت الويبو الشراكة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

157. ودعماً للغايتين 1.13 و3.13، تم الاعتراف بقاعدة البيانات وبيو غرين للاحتياجات والتكنولوجيات المبتكرة كحل رقمي متطور لمعالجة تغير المناخ خلال الحدث الرقمي بشأن أهداف التنمية المستدامة التي عقدت في 17 سبتمبر 2023 في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.
158. دعماً للغايات 3.3 و8.3 و3.3، عقدت منظمة الصحة العالمية والويبو ومنظمة التجارة العالمية، التعاون الثلاثي بشأن الصحة العامة والملكية الفكرية والتجارة، الندوة التقنية المشتركة العاشرة بعنوان "في مواجهة المستقبل: صحة الإنسان وتغير المناخ"، في 14 نوفمبر 2023، والتي أكدت على أهمية استكشاف أوجه الترابط بين الصحة العامة والتجارة والملكية الفكرية للاستفادة من الأدوات القائمة وتطوير تكنولوجيات جديدة لمعالجة آثار تغير المناخ على صحة الإنسان.
159. كما أطلق التعاون الثلاثي بين منظمة الصحة العالمية والويبو ومنظمة التجارة العالمية في عام 2023، تحديثاً ثانياً للمستخرج "نهج متكامل بشأن الصحة والتجارة والملكية الفكرية للاستجابة لجائحة كوفيد-19"، والذي يحدد التحديات التي تفرضها جائحة كوفيد-19 فيما يتعلق بأطر السياسات المتكاملة للصحة والتجارة والملكية الفكرية.
160. كما ساهمت الويبو في إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة. وكجزء من أنشطة خطة العمل المشتركة لفريق الأمم المتحدة القطري في كابو فيردي، قدمت الويبو مساعدة تشريعية تمثلت في مراجعة القانون الوطني للملكية الفكرية ودعم صياغة مقترحات بشأن لائحة تنظيمية للمؤشرات الجغرافية، والنظام الأساسي لوكلاء الملكية الفكرية، والتقديم الإلكتروني لطلبات تسجيل حقوق الملكية الفكرية. كما قدمت الويبو المساعدة الفنية لصياغة المبادئ التوجيهية التشغيلية للهيئات الرئاسية للسياسة والاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، ووضع برنامج للتوعية بالملكية الفكرية وبناء القدرات، وكذلك خطة التنفيذ في القطاعات ذات الأولوية. وساهمت هذه الأنشطة في تحقيق الغايات 4.4 و7.4 و3.8 و3.9 و9"ب".
161. بالتعاون مع اليونسكو، نظمت أكاديمية الويبو النسخة الخامسة من دورة الريادة بشأن الملكية الفكرية والعلوم والابتكار للعالمات والمبتكرات التي عقدت في الفترة من 25 إلى 28 أبريل 2023، والتي هدفت إلى تمكين 20 عالمة حائزة على جائزة من 16 دولة من الاستفادة من نظام الملكية الفكرية، واستخدام الملكية الفكرية كأداة في رحلتهم المحتملة من البحث إلى التسويق. وشارت هؤلاء العالمات أيضاً في إحدى مناقشات المائدة المستديرة حول "المرأة في مجال العلوم - تشكيل المستقبل"، والتي عقدت بنسق مختلط في سياق اليوم العالمي للملكية الفكرية في 26 أبريل 2023. وانخرط أكثر من 1,500 مشارك في مناقشات حول استراتيجيات لتهيئة بيئات مواتية للنساء والفتيات لخوض مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ونظام الملكية الفكرية.
162. وبالتعاون مع مبادرة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) "التجارة الإلكترونية للنساء"، نظمت أكاديمية الويبو كذلك سلسلة من الدورات التدريبية الرئيسية حول الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة الرقمية، وتوسيع نطاق الأعمال التجارية الرقمية التي تقودها النساء، واستفادت منها 50 رائدة أعمال من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وكذلك من رابطة أمم جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ. تم تنفيذ هذه الأنشطة لدعم الغايتين 5.5 و5.5 ب.
163. في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، واصلت الويبو جهودها في التنسيق والتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وغيره من وكالات الأمم المتحدة على نحو منتظم؛ لضمان اتباع نهج مُنسَّق إزاء تيسير مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مجال الملكية الفكرية والابتكار الذي عُقد بنسق مختلط في 16 مايو 2023، ألقت السيدة ديما الخطيب، مديرة مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، كلمة خاصة وأدارت جلسة. وانضم إلى الاجتماع حوالي 120 مشاركاً من الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة شخصياً وعبر الإنترنت.
- ثالثاً. المساعدة التي تقدمها الويبو إلى الدول الأعضاء بناءً على طلبها
164. لم تتلق الأمانة خلال عام 2023 أي طلب من الدول الأعضاء لالتماس مساعدة تتعلق خصيصاً بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.